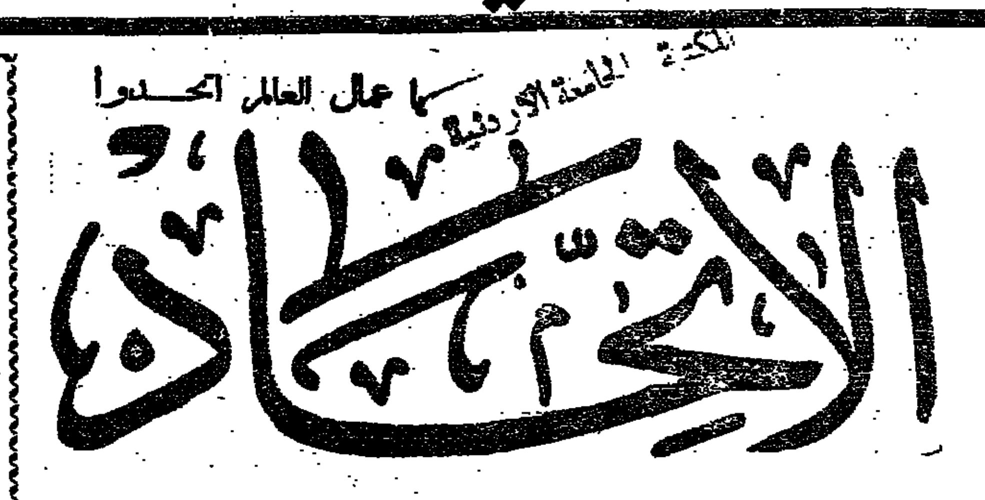
تحقيق خطير يكشف عن اهداف اسرائيل من وراء اعمالها الانتقامية



يا عمال العالم اتحدوا

الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות — AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד

الجمعة
١٦ تمــوز ١٩٧١
٢٢ جادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٩ السنة ال ٢٨
יום ו
16 . 7 . 1971
28 שנה 19 מס

محادثات روجرز – هيوم

لندن أعلن ان وزير الخارجيـة الاميركي وليام روجرز سيجـري محادثات في بداية الاسبوع القـادم مع دوغلاس هيوم وزير الخارجيـة البريطاني حـول تطورات الموقف في الشرق الاوسط . وقد وصفت هـذه المحادثات بانها خاصة وستتنـاول الوضع في الشـرق الاوسـط ، ومبادرة روجرز الاخيرة لحل الازمـة في المنطقة .

تأزم العلاقـات بـين مالطا وبريطانيـا

لندن – من المنتظر ان يكون السير دوغلاس هيوم وزير الخارجيـة البريطاني قد ألقى بيانا ليلـة امس في مجلس العموم البريطاني اوضـح فيه موقف بريطانيا من تأزم علاقاتها مع حكومة مالطا . وكان دوم منتوف رئيس حكومة مالطا قد اتهم بريطانيا اول امس بالكذب مما ادى الى ازمة جديدة في العلاقات بين البلدين .. وأسفر عن الغاء زيارة وزير الدفاع البريطاني التي كان من المنتظـر ان يقوم بها للجزيرة .

الاحتفـال بثـورة ١٤ تموز في العراق

بغداد – بدأت أمس في العـراق الاحتفالات الشعبيـة والرسميـة بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أطاحت بالملكية وبحكم نـوري السعيد العميل و ١٧ تموز ١٩٦٨ التي اعادت حزب البعـث العـربي الاشتراكي الى الحكـم وتستمـر الاحتفالات اربعة ايام تعطل خلالهـا جميع المؤسسات .

البيان السوفييتي الايطالي

أكد البيان المشترك الذي صدر في موسكو يوم الاثنين الماضي عن زيـارة الدو مورو وزير خارجية ايطاليـا ومحادثاته مع المسئولين السوفييت ، ضرورة ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط في وقت مبكـر ، واحلال سلام مقيم وعادل في المنطقة على اساس تنفيذ كافة بنود قـرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ . ودعا الى عقد مؤتمر تشاوري حول قضايا امن اوروبا باشتراك امركا وكندا .

في ظـروف استمـرار الولايـات المتحدة بلعبتها ، يطالب الاتحـاد السـوفييتي وفرنسـا باستئنـاف يارينـغ بعثتـه ..

استئنـاف يـارينغ مهمته يحطم الحلقـة المفرغـة الاميركيـة

نيويورك – في اجتمـاع ممثلي الدول الكبرى الاربـع رفضت الولايات المتحـدة الموافقة على اقتراح الاتحـاد السوفييتي وفرنسا استئناف مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ مهامه من أجـل تسوية أزمة الشرق الاوسط.

وقد طالب المندوب السـوفييتي يعقوب مالك بربط كل مبادرة بشان تسوية ازمة الشـرق الاوسـط باستئناف الدكتور يارينغ مهماته .

ورفض مالك بحـث ضمانـات التسوية قبل استئناف الدكتـور يارينغ بعثته ..

ورأى المراقبون في دعوة المندوب السوفييتي سعيا جديا لتحطيـم الحلقة المفرغة التي يحاول الاميركيون ابقاء الازمة فيها بلعبة « المذكـرات والمقترحات والزيارات » !

وازاء موقف الولايات المتحـدة القائم على تدعيم سياسة التصلـب التي تنتهجها محافل اسرائيل الحاكمة صرح اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة (١٣-٧) انه لا يـرى حاليـا اي تطورات تساعد على تنشيط بعثـة يارينغ مجددا ..

وكان وزير خارجية مصر محمـود رياض قد أعلن في مقابلة اذاعيـة في يوغوسلافيا ، التي وصل اليهـا في مطلع هذا الاسبوع ، ان السـلام في الشرق الاوسط يتوقف على الولايات المتحدة ... وما داموا يصرون عـلى تزويد اسرائيل بالسلاح والمال وعلى تاييدها سياسيا ، فهم يشجعونهـا على الاستمرار في عدوانها ..

هذا وواصلت الولايات المتحـدة مساعيها فقررت نهائيا ارسال جوزيف سيسكو الى اسرائيل التي وافقت بدورها على استقباله وأوحـت محافلها السياسية بالاشاعـة بانه لا يحمل مقترحات جديدة حول التسوية بل موافقة مصرية بمواصلة الوساطة الاميركية !!

وكانت غولدا مئير رئيسة الوزراء قد أعلنت في اجتمـاع لكتلتهـا البرلمانيـة عقد في ١٣-٧-٧١ ان سيسكو لا يحمل اي مقترحات جديدة واضافت ان الولايات المتحدة لـم تتقدم ابدا باي مقترحات حـول التسوية الجزئية ..

وفي الوقت ذاته أذاعت وكـالات الانباء ان الوزارة المصرية اجتمعـت يوم الثلاثاء الماضي لبحث ردها على الافكار التي حملها مبعوثا الولايات المتحدة : بيرجوس ممثل واشنطـن الدائم في القاهرة وسترنر مديـر دائـرة مصرف وزارة الخارجيـة الاميركية .

ويتضح من تكهنات الانبـاء ان القاهرة تصر على تسوية الازمـة بتمامها على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مما يبعد ممكنات التسوية الجزئية القائمة على ترتيب فتح قناة السويس .

**



صـورة لبعض المتمردين الذين طوقتهم قوات الملـك الحسن الثـاني في الربـاط

النائب الشيوعي توفيق طوبي في منـاقشة وزارتي المواصـلات والداخلية يدعو الى العمل عـلى تقليص حـوادث الطرق ويؤكد :

سيـاسة الحكومـة تـؤدي الى تـدهـور السلطـات المحليـة

القدس – لمراسل الاتحـاد الخاص – ناقشت الكنيسـت هذا الاسبوع عمـل وزارتي المواصلات والداخلية . وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فأثـار العديد من القضايا الجماهيرية المرتبطـة بعمـل هاتـين الوزارتين .

وفي مناقشتـه عمـل وزارة المواصلات اثار توفيق طوبي قضيـة تعاظم حوادث الطرق مؤكـدا ان السبب الجوهري لتزايد الحـوادث القاتلة هو عدم تمشي مستوى الطرق واجراءات السلامة فيها في ظـروف تزايد عدد السيارات ، وطـالب بتخصيص الميزانيات اللائمة لذلك وأكد ان توسيع الطرق واجـراءات السلامة في اسرائيل أهم من رصـف الطرق الاستراتيجية في المناطـق مثل طرق شرم الشيخ التي غايتهـا الاساسية تقوية وهم تخليد الاحتلال. كذلك طالب بمنع الارتفاع المستمـر في أسعار السفر في الباصـات ، وطالب بتأمين وسائل سفر مريحـة ومنظمة لسكان القدس العربيـة وخاصة العمال منهم .

وزارة الداخليـة

وفي مناقشة وزارة الداخلية أشار النائب الشيوعي توفيق طـوبي الى وضع السلطات المحليـة المتدهـور وديونها المتعاظمة .. وانتقد سياسة الحكومـة في تحميل البلديـات والمجالس المحلية المزيد من أعبـاء الخدمات العامة ، بينما تتقلـص مساعدات الحكومة نسبيا . وطـالب بتغيير نظام الضرائب البلدية المهترىء البالي والرجعي القائم على اساس الغرفة واستبداله بنظام يقـوم على الدخل والامكانية .

وأثار كذلك عددا من القضايـا البلدية في الناحية العربية منهـا قضايا تضييق امكانيات البنـاء في القدس العربية بحجة التنظيـم ، وقال : لن تنجحوا في خنق القـرى العربية بستار التخطيط وباعمـال الهدم والغرامات . وطالب بالاسراع في تخطيط القرى العربية واصـدار الرخص . وانتقد هدم ال ١٧ بيتـا من بيوت عرب الهزيل في النقب .

كما انتقد التمييز في اعطـاء المساعدات للمجالس المحلية العربية وطالب بتوسيعهـا . والقضيـة الاساسية التي اثارها في كلمته كانت الاوضاع المزرية للمدارس الابتدائيـة في القدس العربية وانعدام المبـاني اللائقة . وقدم قرية يركـا والوضع المزري في مدرسة البنات وفي قريـة الطيبة أمثلة على انعدام الغـرف الكافية للتعليم .

وطـالب بالاسراع بتصديـق ميزانيات السلطات المحلية العربية.

وفـد لتسليح الجيش اللبناني في موسكـو

بيروت – غادر بيروت ، أول أمس ، متوجها الى موسكـو الدكتور الياس سابا ، وزيـر مالية لبنان ووزير الدفـاع بالوكالة ، على رأس وفـد عسكري لبنـاني في زيـارة رسميـة الى الاتحـاد السوفييتي تستغـرق ١٠ أيام .

وصرح الدكتور سابا بـأن محادثاته في موسكو ستتركز حول تسليح الجيش اللبناني.

انتخـاب يـاسر عرفـات رئيسا للجنـة التنفيذيـة لمنظمة التحرير

القاهرة – انتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة المؤلفة من ١٣ عضوا ، والتي انتخبهـا المجلس الـوطني الفلسطيني الذي انهى اجتماعـاته في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ، انتخبت ياسر عرفات رئيسـا لها . وقد شرعت اللجنـة في مناقشة الوسائل الخاصـة بتنفيذ قرارات وتوصيـات المجلس الوطني . وقد وصل ياسر عرفات الى دمشـق ، أول أمس ، لمتابعة الموقف في الاردن عن كثب .

وكـان المجلس الـوطني الفلسطيني قد صادق عـلى عدة قرارات أهمها اعتمـاد البرنامج السياسي والهيكـل التنظيمي الذي نص على انشاء قيادة عسكرية واحدة ومجلس أعلامي موحد وصندوق جباية موحد لكافة فصائل حركـة المقاومة تحت أشراف القيادة السياسية العليا وهي اللجنة التنفيذية المنتخبة .

طغمة الحسين تعود الى العدوان الغادر

القاهرة – ازاء هجـوم قوات طغمة الحسين الجـدد الغـادر على المنظمـات الفلسطينية في جرش وعجلون اعلنت القاهرة انها تنظر بقلق الى التطـورات الاخيرة في الاردن وطلبت من الملك حسين تأجيل زيارته الى القاهرة .

وظهر ان حكومة الحسـين كانت تتشـاور حين أعلنـت موافقتها على وساطة البعثة المصرية – السعوديـة التي وصلت الى عمان في الاسـبوع الماضي بغية تسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

وتؤكد الوكالات ان القوات الاردنية في هجومها المفـاجىء على مواقع المنظمـات الفلسطينية أرادت تصفيـة هذه المواقع ولهذا استخدمت أشد العنف ، مما أدى الـى وقوع مئات الجرحى واشتعال الحرائق في المدينتين .

الـرجعيـة المغربيـة تغـرق القوى الشعبيـة ببحـر من الدمـاء

الرباط – تشير الانباء الى ان جوا من الارهاب الشديـد يخيم الان على مراكش ، بعد محاولة الانقلاب الاخيرة التي قام بها عدد من العسكريين للاطاحة بنظـام حكم الملـك الحسن الثاني . وقد أخـذ وزير الداخلية اوفقير المعروف بأنه عدو الشعب رقم واحـد والمتهم في فرنسا بخطف وقتل بن بركة (الزعيـم المغـربي المعروف) في اغراق البـلاد في بحر من الدماء . فهو يقـوم باعتقالات جماهيرية ويهـاجم السفارات الاجنبية وينفـذ الاعدام بدون محاكمة ويلاحق في الاساس ويضطهد القـوى اليسارية .

فقد أعدم حتى الان دون محاكمـة ١٢ ضابطا كبيرا من بين الذين اتهموا بالتمرد وعددا لا يعرف من الضبـاط والجنود . وكذلك اعتقل مئـات اليساريين ، في مختلف انحاء البلاد.

هذا وقد لجأ المتمردون الى الجبال هربا من انتقام اوفقير .

وتستغل السلطات المغربيـة الان فشل الانقلاب لمواصلة ملاحقة القوى اليساريـة التي بدأت ، كما هو معروف ، في أوائل حزيران الماضي ، عندما قدم للمحاكمة ١٦١ عـاملا يساريا من حزب « الاتحاد القـومي للقوى الشعبية » بتهمة التـآمر لاسقاط الحكم الملكي . وقد صـدر الحكم غيابيـا على ٢٢ شخصـا موجودين في سوريا .

ومعظم المتهمـين سلمتهم الى السلطات المغربية سلطات فرانكو في اسبانيا .

وأثناء المحاكمة أعلنت مصـادر مغربية ان عملاء اسرائيليين في اوروبا كانوا قد ابلغوا السلطات الاسبانيـة عن « المؤامرة » . كما ان تفصيـلات اخرى عنها وصلت بواسطة وكـالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

ليبيا تقطع علاقاتها بالمغـرب

ومساء أول أمس اعلنت ليبيـا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وقد طلبت من الجمهورية العربيـة المتحدة رعاية مصالحها هناك .

وقد ذكرت الانباء الليبية الرسمية ان السلطات المغربية اعتقلت السفير الليبي في الرباط والسكرتير الاول للسفارة بعد حصار كان قد ضـرب قبل ايام حول السفارة ومنزليهما .

ويواصل راديو ليبيا حملته عـلى الملك الحسن الثاني وحكمه . وفي كل

– البقية على صفحة ٦ –

ضرائب جديدة بمبلغ ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون ليره

اقتراحـات برفـع أسعـار الوقـود وضـريبتي الشـراء والامـن

ذكرت صحيفة هآرتس ، أمس ، ان الحكومـة ووزارة المالية قد قررتا في الواقـع ، خلال البحث الذي تجريانه ، فرض ضرائب جديـدة عـلى المواطنين بمبلغ يتراوح بـين ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون ليره .

واضافت هآرتس ان هذه الضرائب معدة لتغطية الميزانية الجديدة التي ستقدم للكنيست خلال وقت قصير ، وكذلك لوقف ضغوط التضخـم السائدة حاليا في الاقتصاد .

وستستغل الضرائب الجديدة من أجل زيادة ميزانيات الامن والاسكان والمتطلبات الاجتماعية .

وقالت هآرتس انه هنالك اقتراحات برفع أسعار الوقود وضريبة الشراء وضريبة الامن .

هذا وكان رئيس لجنة المالية في الكنيست اسرائيل كرجمان قد صرح يوم الثلاثاء الماضي انه لا مناص من فرض ضرائب جديدة من أجل التغلب على ضغوط التضخم والقيام ببعض المتطلبات الاجتماعية العاجلة .

وحسب اقوال كرجمان فان العجز هـذه السنة ينتظر ان يصل الى ١٥٠٠ مليون دولار .. وقال ان هـذا هو عبء كبير على الاقتصاد . ورفض كرجمان طبع أوراق نقـد جديـدة وانزالها الى السوق قائلا ان مثـل هذه الخطوة ستضعضع الاقتصاد .

كلمة الاتحاد

اول الغيث

بحـث علمي يكشـف النقـاب عن أعمـال الانتقـام الاسـرائيلية

اعمال الانتقام التي كان يقوم بها الجيش الاسرائيلي كانت للمحافظة على معنوية الجيش والاهلين ..
وكان الهدف منها حماية السلطة من النقـد ..
واحباط مبادرات تسوية .. واشاعة التماثل مع الدولة ..
ومساعدة عملية الاندماج بين الطوائف اليهودية ..

هذه النتائج توصل اليها بروفسوران من اليمين همـا الدكتوران دان هوروفيتس وشلومو اهرونسون من الجامعة العبرية ..

وحسب هآرتس ١٢-٧-٧١ التي لخصت أبحاثهما العلمية كـانت اعمال الانتقام العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الاقطار العربيـة لاغراض خفية ، منها المحافظة على معنوية الجيش والاهلين دون حـرب شاملة .. وتحقيق اتفاق رأي اجتماعي (وحـدة قومية – اجتماعية) دون حرب .. وحماية السلطة من ان تقع تحت وطأة الانتقاد بسبـب ضعفها وانعدام فعاليتها .. وكذلك ان تكون وسيلة الصراع الـداخلي حول السياسة الخارجية .

وأكد الباحثان مع هذا ان الاعمال الانتقامية كانت عاملا سياسيـا داخليا تجاوز مسالة معنوية الاهلين .. ففي الخلاف بين الصقـور والحمائم كانت هناك اوضاع يميل معها الحمائم الى اقتراح حمام امان في شكل عملية انتقام حتى يمنعوا اندلاعا اوسع .

كذلك ارتبطت بعض هذه الاعمال الانتقامية بالسياسة الخارجية .. ففي حالات كانت تخشى فيها اسرائيل وقوع ضغط عليها من الدول لتغيير الوضع الراهن (من اجل تسوية الازمة) عندئذ كانت مهمة الاعمـال الانتقامية خلق مناخ تفضل فيه الدول ، في نهاية المطاف ، التنازل عن المبادرات التي خشيت منها اسرائيل .

وفي حالات اخرى كان تشديد التوتر في قطاع معين يخدم عـلاقات اسرائيل الخارجية مع دولة كبرى ، كانت تكون في صراع مع القوميـة العربية ، مما ادى الى تزويد اسرائيل بالسلاح .

ويذكر الباحثان ان عملية الهجوم على غزة في شباط ١٩٥٥ ، التي كان يعتبرها الرئيس الراحل عبد الناصر سبب صفقة الاسلحة التشيكية فجرت مفاوضات من أجل السلام بين اسرائيل والدول العربية وارتبطت بخلفية عودة بن غوريون الى الوزارة – بوصفه وزيرا للدفاع في وزارة شاريت .

وقد شجعت هذه العمليات برأي البروفسيرين على تطوير اتفـاق رأي عام اجتماعي في البلاد ، ونمت التماثل مع الدولة وساعدت عـلى الاندماج الاجتماعي – الطائفي وعبرت عن جو الحصار الذي وطـد التماثل مع اسرائيل .

واثارت هذه الاستنتاجات غضب المحافل الحاكمة فبدأت تشـن حملة على القائمين عليها بغية تسفيهها اولا ، ونفيها ثانيا ، وصيانـة كرامة الحكم ثالثا ، والتغطية على هذه الفضائح رابعا .

ولكن مدى نجاحها في اقناع الجماهير الشعبية بعدم صحـة هـذه الاستنتاجات أمر مشكوك فيه جدا خصوصا وانها ثبت ان المحـافل الحاكمة في اسرائيل تفوت فرصا ذهبية للتقدم نحو تسوية أزمة علاقاتها مع الاقطار العربية وقد بلغ استهتارها حدا دفعها الى منع سفر رئيس

– البقية على صفحة ٦ –

رد على مزاعم التخلف العربي في اسرائيـــل

انجــازات .. ومواقف

(الحلقة الثانية)

بقلم : اميل تومـا

لقد هزت حقائق الفقر في اسرائيل ضمير الراي العام الاسرائيلي الذي « اكتشف » ان وراء ثروات كبار اللايين واضواء الشــــوارع الرئيسيـة البراقة يعيش أكثر من ربع مليون على شفا الجوع والحرمان وفي أحيـــاء فقر مؤلمة .

وتجسدت هذه الحقائق على الصعيد التنظيمي في حركة « الفهـــود السود » وفي موجة احتلال الازواج الشبان الشقـــق التي اعدت لجذب المهاجرين الجدد من الاقطار المتطورة ..

ولم تلق الاحصاءات النزيرة التي صورت أوضاع الفقر الاسرائيلي في الدخل والتعليم والاسكان ، اضواء على حالة المواطنين العرب ...

ولكن ذلك لم يغير من الواقع شيئا .. فمن البديهيات ان يكون وضع الجماهير العربية اسوأ ..

وقد اكدت ذلك الصيحات التي ارتفعت في عكا ويافا مؤخرا تحـــذر من خطر تداعي البيوت فوق رؤوس المواطنين العرب ..

قبل عقد من الزمن نشرت السلطات احصاءات حول أوضاع الاسكـان في المحيط العربي وظهر فيه ان ٣٨٪ من السكان العرب في المدن يعيشــون بمعدل ٢ ــ ٤ في الغرفة الواحدة و ٣٢٪ يعيشون بمعدل يزيد على الاربعـة في الغرفة الواحدة ..

اما في القرى فالنسبة كانت ٤٣ و ٤٤٪ على التوالي ..

وليس هنالك ما يوحي بان الوضع تحسن خلال هذه الفترة .. لقـــد بنى بعض المواطنين العرب بجهودهم الخاصة مساكن لهم ، لكن مساعـــدة السلطات في ميدان الاسكان كانت ضئيلة جدا .. وهي تتضـــاءل مـــع الايام .. على الرغم من ازدياد الحاجة الى المســـــاكن في المدن والقـرى العربية ..

وفي خطابه في الكنيست (١١-١-٧١) حول الميزانية العامة لسنــــة ٧٢/١٩٧١ لاحظ النائب الشيوعي اميل حبيبي ان القيمين على وضـــــع الميزانية خفضوا قروض البناء في المحيط العربي من ٣٠٢ مليون لـــيره في ميزانية ٧١/١٩٧٠ الى ٢٠٣ مليون ليره في الميزانية الحالية ، مع انهـــم زادوا المخصصات العامة لهذا القرض من ٢٦٠٥ مليون لـــيره الى ٤١٠٦ مليون لـــيره ..

وازاء هذا يتحول تظاهر السلطات بالاهتمام بالاسكان العربي الـــى سخرية بمفاهيم الناس ووعيهم .. ومن هذا ، على سبيل المثال ، اعـــلان مستشار رئيسة الوزراء للشئون العربية ش. طوليدانو « انه تقرر رصـــد مبلغ مليوني ليره من أملاك الوقف للجنة الامناء الاسلامية في يافا ... لاسكان العائلات من ابناء الطائفة الاسلامية في المدينة الذين يسكنون في دور سكـــن متداعية » . (الانباء ١٤-٦-٧١) .

ان السلطات التي تسيطر على أملاك الوقف الاسلامي منذ قيـــــام الدولة تحرم ابناء الطائفة الاسلامية من حقهم في الاستفادة من دخـــــــل اوقافهم الوفير لتحسين اوضاع الفقراء منهم ، تاتي الآن و « تمنح » لجنة الامناء مبلغا زهيدا من ذلك الدخل لا يمكن أن يسد سوى ثغرة ضيقــــة في فجوة الحاجة الواسعة جدا في يافـا .

ومما يزيد الوضع الاسكاني سوءا ان السلطات تضيق الخناق عــلى المواطنين العرب الذين يريدون بناء مساكن لهم بتعليقها مسطـــح القرى العربية اولا ، وبتعقيدها الى حد التعجيز اصدار رخص عمار ثانيا ..

وليست البلديات والمجالس المحلية بقادرة على الاسهام في حل هــذه القضية .. فهي تتعرض للمساواة الاضطهاد والتمييز القومي الذي يظهر في مساعدات السلطات المركزية ..

ولو اخذنا ميزانية ٧٠/١٩٦٩ مثلا لوجدنا ان السلطات المركزيــــة رصدت ٢٥٠ الف ليره للناصرة .. في حين رصدت لعكا ١٠٥ مليون ليره .. وفي حين تسلمت يركا ٣ ليرات للفرد الواحد .. تسلمت كريات يام ٣٥ ليره للفرد الواحد .

لقد بلغ معدل مساعدات الحكومة للسلطـــات المحلية في المــــدن الاسرائيلية (اليهودية) ٥٠ الى ٦٠ ليره للفرد الواحد .. في حين بلــــغ المعدل بالنسبة لبلدية الناصرة ٢٠ ليره ... مع ان بلدية الناصرة في حاجة أكبر للمساعدات على أساس انها اقل حظـــا من حيث هبات المحسنـــين الاغنيـــاء .

والحقيقة ان ايصال انابيب المياه والتيار الكهربـــائي الى القــرى العربية كان بفضل السكان العرب وتضحياتهم .. وهم الذين كانوا ياخذون الخطوة الاولى « ولا ينتظرونها من الخارج » ! .

وهذا صحيح بالنسبة الى اقامة مجالس محلية التي لا تزال غائبـــة عن بعض القرى العربية بعد اكثر من عشرين سنة على قيام الدولة ، على الرغم من كفاح سكانها الدائب من اجلها ..

فقط بعد معارك امتدت على فترة طويلة نجحت قرى عربية مثـــل ام الفحم وعبلين ويافة الناصرة في تشكيل مجالسها المحلية .

والمجالس المحلية هي التي كانت تبادر الى ايصال انابيب الميـــاه والتيار الكهربائي الى قراها لقاء مبالغ ضخمة تدفعها الى شركة الكهربـاء الاحتكارية .

ومشاريع السنوات الخمس التي دشنتها السلطات في ١٩٦٢ وكـــان المفروض ان تؤدي الى انارة كافة القرى العربية بالكهرباء وتحدث فيهـــا « انقلابا » عمرانيا تفجرت مثل فقاقيع الصابون .. ولا يزال نصف سكان القرى العربية بدون كهرباء ..

وليس هذا بالامر العجيب في بلاد تخصص فيها الحكومة مبلغ ٢٠٠ الف ليره فقط كقروض لربط القرى العربية بشبكة الكهرباء المركزيـــة . (ميزانية ٧١/٧٠ حسب خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في ٢٤-٢-٧٠) .

لقد كانت السلطات في يوم مضى تنشر تفاصيل وافية عن انفاقهــــا على المحيط العربي في ميادين التعليم والصحة والخدمات الاجتماعيـــــة الاخرى .. وكان ذلك مصدر احراج لها بسبب ضآلة مخصصاتها ، مما دفعها مؤخرا الى الاحجام عن النشر لاخفاء حقائق التمييز القومي ..

وازاء كل هذا تبدو استنتاجات مركز ابحاث الاستيطان في رحوبوت الذي أوحى بأن المواطنين العرب « ينتظرون الفرج من الخارج » ، تزييفـــا للواقــع ..

واذا كانت هنالك قضية في هذه الايام فهي ليست غياب المبادرة بـــين المواطنين العرب ، بل عرقلة المبادرة .. وفرض القيمين على الجماهـــير العربية بحجة عدم استعدادها الثقافي لادارة أمورها ..

واخطر موقع في هذا التوجه هو في التنظيم النقابي (الهستدروت) ، حيث بلغ عدد الاعضاء العرب فيه ٦٢٠٠٠ عضو ..

فالدائرة العربية تفرض نفسها على نشاط الهستدروت في المحيـــط العربي وترفض انشاء مجالس عمال في القرى العربية على غرار المجـــالس العمالية في المحيط اليهودي بحجة افتقار العمال العرب الى كادر قيادي .

وقد كان المشروع الجديد ، الذي أعلنه القيمون على التنظيم النقابي في الميدان العربي ، بهدف اعداد كادر من المثقفين العرب ورعايته ليحتـــل « مناصب هامة في ادارة شئون قراهم » ابلغ تكثيف لهـذا الوضـــــع المأسوي ..

لقد كشف رئيس هذه الدائرة يعقوب كوهين (مقابلته الصحفيــــة الانباء ٢٦-٣-٧١) ان الاستعلاء الصهيوني الرجعي لم يكن العنصر الوحيد في هذا التوجه حين صرح ان قادة الهستدروت تعاونوا مــع الحميديـــين (المخاتير وامثالهم من الفئات العليا الرجعية) ومع أناس لا يملكون المواهب الكافية لان كثيرا من المثقفين « رفضوا التعاون معنا في البداية » .

ومع انه لم يفسر الاسباب التي دعت المثقفـــين العـــرب الى رفض التعاون مع القادة الهستدروتيين فالمرء الواعي ليس في حاجة الى كثـــير من الاجهاد ليعرف ان المثقفين العرب تحمسوا لانتساب العمال العرب الى الهستدروت وصفقوا للتعاون الاممي بين العمال الاسرائيليين (اليهـــود) والعرب .. الا انهم رفضوا السكوت على الاضطهاد القـــومي والتفرقـــة العنصرية وكافحوا من اجل الغاء كل مظاهر الاضطهاد والتفرقة ، مما جعل امثال يعقوب كوهين يتجنبونهم ويقـــــاومون توليهم مراكز القيــــادة في الهستدروت ..

وازاء هذا الوضع كان من الطبيعي ان يتحول قادة التنظيم النقابي وزعماء حزب العمال عن العمال العرب الواعين ويتوجهوا الى العنـــاصر « الحميدية » الرجعية المعادية لكل مفاهيم تقدمية .

وقد حاول يعقوب كوهين وهو يزف مشروع اعداد كادر قيادي جـــديد ان يوهم الرأي العام ان الوضع تغير الان و « كثـــير » من المثقفين عـــلى استعداد للتعاون معه ... ولكنه يستدرك ويعلن : بقاء « عقدة عــــدم الثقة » ..

بل من الممكن القول ان التباعد زاد بين الجماهير العربية عــــامة والمثقفين العرب خاصة من ناحية ، والمحافل الحاكمة التي ينتسب اليهـا قادة الهستدروت من ناحية اخرى .

ومن المتوقع ان يزيد ما دامت السلطات تجمع بين سياسة الاضطهـاد القومي في اسرائيل وسياسة الاحتلال وكبت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وقد زعم يعقوب كوهين في مقابلته الصحفية ان الهستدروت ستواصل جهودها « لاستيعاب المزيد من المثقفين والمثقفات العرب في دوائر حكوميـة وفي شركات عامة واسناد مناصب تليق اليهم » .. ولكنه لم يستطع تقديـم تفاصيل حول هذه العملية .. ولو اراد الدقة لوجد معطيات تؤكـــد ان كثيرين هم المتعلمون الذين يضطرون الى العمل في البناء والمطاعم لان أبواب الرزق التي كان المفروض ان يفتحها امامهم علمهم ، قد سدت في وجوههم .

* * *

لقد تدفق الى هذه البلاد منذ قيامها أكثر من ١٠ مليارات دولار عبر قناة السلطات والهيئات .. وحوالي ٢٥ مليار دولار عبر الاقنية الخاصة..

ولهذا كان من الممكن ان تكون الانارة بالكهرباء وان تصل المياه بالانابيب في المستوطنات الاسرائيلية (اليهودية) الجديدة حتى من قبل ان يطأ السكان تربتها في بعض الاحيان ..

ولذلك لم تنشأ في كثير من الاحيان قضية من ياخذ الخطوة الاولى او من يتقدم من الخارج بالخطوة الثانية ..

وقد سمع المواطنون العرب في أكثر من مناسبة رأي المسئولين في ان المحسنين اليهود الاميركيين لا يتبرعون باموالهم للعرب انما للمهـــاجرين اليهود ، ولذلك فلا حق للعرب بان يلحقهم التقدم عن هذا الطريق .. وهم يدركون ان الانعزالية الصهيونية عميقة بحيث لن تسمح بتغيير هذه النظرة القومية المتعصبة .. انما من حقهم أن لا يشوه هؤلاء المسئولون طبيعتهـم ويزعموا انهم يحدبون على العرب وينفقون اموال قارون على « تطويرهم » وتعليمهم ..

لقد وصلت نسبة الطلاب العرب الجامعيين ١٠ في كل ١٠ آلاف ، في حين هي ١١٢ بين كل ١٠ آلاف في المحيط الاسرائيلي (اليهودي) .. ولكن حتى هذه النسبة لم تكن بجهود السلطات ، بل على الرغم منها .. ولذلك فلا مكان لاحصاءات تقدم هي من معالم عصرنا .

المقـــــال الاول ظهـــــر في « الاتحـــاد » في ٩-٧-١٩٧١

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة عيد قيام الجمهوريـــة الشعبية المونغولية

طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المونغولي لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الجمهوريـــة الشعبية المونغولية .

وجاء في البرقية : اننا ممتلئون تقديرا واعجابـــا بانجازاتكم التاريخية في بناء الاشتراكية ونتمنى لكم المزيد من الانتصار في تقدمكم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيـــا ، وفي نضالكم لاجل السلام في العالم اجمع !

نشاط الانصار في بنغالا داش



جاء في الانباء لقد تبجح محمد يحيى خان حاكـــم باكستان انه قضى على تمـرد بنغالا داش في شرق باكستان وظهر الجيش فعلا قابضا على ناحية الامور بعد ان عاث في البلاد ارهابا وخرابا .. ولكن في الاسبوع الماضي انزلـــت وحدات الانصار ضربات قوية في طول البلاد وعرضها واكدت ان الحركة بعثت بحيويتها بعد تراجعهـــا الاول .. وكتبـــت نيوز ويـــك (١٩-٧) ان الانصار خربوا المصانع ونسفوا الجسور وفجروا القاطرات .

والصورة نشرتها نيوز ويك وتصور الانصار وهم ينقلـون اسلحتهم .

صفحـــات مطويـــة « لانسكي والمانيا في خدمة الهاجناه

تحدثنا في عدد سابق عن « ملك الاجرام » في الولايات المتحدة ، مئير لانسكي ، الذي يزور البلاد ، وأثارت زيارته ضجة كبرى في مختلف المحافل الحكومية والصحف ، كمـا نوقشت في الكنيست .

ونشرت مجلـــة « هعولام هزيه » استعراضا ذكرت فيه علاقـــة ملك الاجرام لانسكي بالحركة الصهيونية ، فكتبت في عددها رقم ١٧٦٣ بتاريخ ١٦-٦-١٩٧١ :

غير انه من الممكن الافتراض ان مئير لانسكي كان في تلك الفترة ــ سنة ١٩٤٨ ــ منشغلا في قضـايا دولة اسرائيل التي قامت في تلك الاثناء .. وقد توجهت اليه قبل سنوات من قيام الدولة شخصيات صهيونية وهيئات يهوديـــة بطلب مساعدة لم تتميز بأنها مالية .

وبعـــد فترة قصيرة بعد الحرب العالمية ، وعندما بدأت موجة الهرب الكبيرة من اوروبا ، بدأت ذراعات « الهاجناه » تبحث عن قواعــــد مناسبة في اوروبا ، حيث يمكن اعداد الاجهزة لتنفيذ عمليات التهريب . فكانت ــ مثلا ــ في حاجة الى الموانيء التي يمكن فيها تحويل سفن البضائع والهيوط ، التي اشتريت ، الى سفن ركاب تتسع لمئات الهاربين ..

كما استعملت تلك السفن لنقل السلاح الذي اشتري بطرق مختلفة من مصادر مختلفة الى فلسطين ..

واختيرت جزرتان قرب ايطاليا ــ كورسيكا وصقلية ــ قاعدتين مثاليتين لهذا الغرض ، ولكن حتى يمكن العمل في صقلية وموانئها ، وينقل اليهـــا السلاح بدون عراقيل ، كـــان من الضروري التعاون مـــع حكام ذلك المكان . والمسيطرون هناك لم يكونوا ممثلي دولة الاحتلال او السلطـــة المركزية في روما ، بل «المفياويون» رجال منظمات « المافيا » الاجرامية .

وجند مئير لانسكي لهذا الغرض ، فقد كان آنذاك في ذروة شعبيتـــه في اوساط رجال « المافيا » في الولايات المتحدة اذ نجح بطريـــق حيلـــة عبقرية ، في اطـــلاق ســـراح لاكي لوتشيانو كبير رجال « المافيـــا » في نيويورك ، من السجن بعدما حكـــم عليه بالسجن ٥٠ سنة .

لقد خطرت ببـــال لانسكي ، اذ ذاك ، وقد انضمت الولايات المتحدة الى الحرب ضد المانيا النازيـــة ، فكرة ذكية . لقد وجد في القـــانون الاميركي بندا يمكن ، لقاء خدمـــة خاصة للامة الاميركية ، العفو واخلاء سبيل السجين حتى ولو كان محكوما عليه بالسجن المؤبد . وكان لا بـــد من ايجاد تلك الخدمة التي يتمكن بواسطتها ان يسدي اسداء كبـــيرا للامة الاميركية ، فيمكن اطـــلاق سراحه .

وهكذا بعد ان دخلت استخبارات السلاح البحري الاميركي في الامر ، بدأت الحملة المعروفة « بحملة العالم الاسفل » . وتمكن لانسكي من مقابلة لوتشيانو في سجن حتى « يقنعه » بالعمل ليؤثر على علاقات « المافيـا » كي يعمل رجالهـــا مخبريـــن في الاستخبارات البحرية ، واكتشاف محاولات التخريـــب او هبوط جواسيس العـــدو على الموانيء الاميركية .

وهكذا اظهرت هعولام هزيه كيف نجح لانسكي عن طريق لوتشيانو بوضع جزيرة صقلية تحت تصرف الهاجناه .

لتدفع وزارة المعارف ايديها عن مدرسة عبلين الثانوية

بقلم : راجي النجمي ــ عبلين

بعد تحضير دقيق استمر شهرين ، وبفتح صف تاسع ، افتتح مجلس عبلين المحلي ، في أول ايلول ١٩٦٩ ، مدرسته الثانوية كنواة لمدرسة كاملة . وخلال السنة الدراسية المذكورة عمل المجلس المحلي كل مـــا بوسعه من اجل تثبيت الصف التاسع ، ولكن وزارة المعـــارف استعملت المماطلة والتسويف والكذب والخداع مع ادارة المجلس المحلي من اجل تعطيل هذه الخطوة .

وحين انتهت السنة الدراسية كان المجلس المحلي قد رفع دعوى على وزارة المعارف الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي موشي عمار ، وعينت الدعوى في ٢-٩-٧٠ وهذا التاريخ اتى ــ كما هو واضح ــ بعد فتح المدارس بعشرين يوما . لذلك فقد نص قرار المحكمـــة على ان تهيء المجلس المحلي الوسائل التكنيكية اللازمة لفتح المدرسة ــ من معلمين وأدوات وغرف صالحة وصحية ــ وفي نفس الوقت تعطي وزارة المعـــارف رخصة للمدرسة المذكورة .

ولما كان المجلس المحلي مصرا على فتح مدرسة ثانويـــة رغم كـــل العراقيل ، وسواء قدمت اليه المساعدة او لم تقدم ، فتحها [illegible] خلال شهر من تاريخ قرار محكمة العدل العليا .

وهنا بدأ الفصل الثاني من التآمر على المدرسة الثانوية . ففي اول ايلول ١٩٧٠ فتحت المدرسة أبوابهـــا بصفين ــ تاسع وعاشر ــ وذلك استمرارا لخط المجلس باقامة مدرسة ثانوية كاملة خلال اربع سنوات . ولكن وزارة المعارف لم تعط للمدرسة رخصة تدريس رسمية ، وها هي تمر الايام والاشهر في مقابلات ومراسلات بين المجلس المحلي ــ عن طريق محاميه عمار ــ ووزارة المعارف بلا جدوى . لقد انتهت السنة الدراسية الثانية قبل ايام . ولكن اين نحن اليوم ؟ اننا في الواقع نقف في المكان الذي بدأنا منه . ذلك لان وزارة المعارف تدعي انها ستفتح مدرسة ثانوية كبيرة مشتركة لشفاعمرو وعبلين في عمارة « مستشفى المطران » في شفاعمرو .

وقد طلب السيد « اوري طون » نائب مدير المعارف في بحثه مـــن رئيس المجلس المحلي في عبلين الموافقة على اغلاق مدرسة عبلين الثانوية .

وبعد التسويف والمماطلة طلبت وزارة المعـــارف كشفا من دائرة الصحة في المنطقة عما اذا كانت المدرسة تصلح ام لا . وبعد اشهر مـــن المماطلات حضر الى المدرسة موظفو دائرة الصحة واقروا انهم لا يعترضون على وضع المدرسة الصحي . ولكن التقرير تأجل في الوصول شهر الى رئيس المجلس الذي سلمه بدوره الى محامي المجلس ــ عمار ــ الذي ارسله ، هو بدوره ايضا ، الى وزارة المعارف .

ولكن اين موافقة وزارة المعارف على المدرسة الثانوية ؟ لقد مضـــت سنة دراسية أخرى بدون موافقة المعارف فماذا يعني هذا ؟ ان تكاليـــف المدرسة الثانوية هذه خلال السنتين الماضيتين كانت جوالي ـــة القسلية ؟ ومعنى رفض وزارة المعارف الاعتراف بالمدرسة الثانوية هو عدم دفع اجور المعلمين من الطلاب الناجحين ، مما اضطر المجلس المحلي ان يدفع كـــل التكاليف من ميزانيته .

وكما هو معروف لو دفع جميع الطلاب اقساطهم السنوية ودفعـــت وزارة المعارف حصتها عن الطلاب الناجحين لما امن سد كل التكاليف ، ذلك لان مدرستنا مبتدئة .

ان الهدف من وضع كل هذه العراقيل امام المدرسة هو ارهاق عمل المجلس المحلي حتى يستسلم ويغلق ابواب المدرسة الثانوية .

ــ البقية على صفحة ٥ عمود ٥ ــ



لماذا يهاجرون ؟ !

من بين كـــل ثمانيـــة اميركيين اميركي واحد على الاقل ــ اي ما يقارب ١٦ مليونا ــ يطالب بالهجرة من الولايات المتحدة ..

وهذا الرقم هو ضعـــف ما تسجل في سنة ١٩٥٩ ، وثلاثة أضعاف ما تسجل في سنة ١٩٤٦ ، كما جـــاء في احصاءات « جالوب » .

وتتساءل صحيفة « له موند » التي نشرت هـــذا الخبر ترى هل يعبر هـــذا التزايد عن القلق الناجم عن تأزم الوضـــع الاقتصادي والسياسي ؟!

بعـــد ٦٩ سنة

مات الرجـــل العجوز في احدى بلـــدان الســـويد الصغـــيرة .. ووجد ابن أخيه بين مخلفاته كتابا قد استعـــاره عمه من مكتبة البلديـــة .. فذهـــب ليعيده .. وبعد مراجعـــة اتضح ان المرحوم استعـــار الكتاب من المكتبة قبل ٦٩ سنـــة .. وترتبت عليه غرامات لعدم اعادة الكتاب في موعده بما قيمتها ٤٣١ كراونا .

ولكن قيم المكتب قال : هذا كتـــاب ممل ومضجر وقراءتـــه تستغرق وقتا طويـــلا ، وغرم الورثـــة بكراونين فقط

شهادة الراب

حكمت محكمة تل ابيب مؤخرا على دافيد راندباج الالماظ بالسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وراند كان قد استولى بتزييف الحقـــــائق على أحجار ثمينة بقيمـــة ١٥٠ الف ليره في عام ١٩٦٥ .. وهو يعرف تماما انه على شفا الافلاس ولن يستطيع تسديد ثمنها .

وفعلا افلس بعجز بلـــغ ٤ ملايين ليره ..

هل الحكم خفيف ؟

قد يكون .. ولكن المهم ان الراب كالمان كهانه احد قـــادة حزب اغـــودات يسرائيل شهـــد بحسن اخلاق راند !!

عيادة للانتحـــار

من يريد الانتحـــار في الدانمـــارك يمكنه ذلـــك بطريقة « عقلانيـــة » ، فالهواية في هذا المجال لم يعد مسموح بها .. بفضل السيـــد سيبروب رئيس ادارة القضايا الاجتماعية .

فقـــد وضـــع السيـــد سيبروب مشروعا مفـــاده انشاء « عيـــادات الموت » لتمكين الذيـــن يريـــدون الخلاص من الحياة مـــن اختيـــار الطريقة الانسب والاكثر فعالية في هـــذا المجال .

رسالة من صنعاء تصف الردة التي اصابت الثورة في اليمن بعد اتفاق « السلام » بين السعودية وحكومة اليمن

عودة الاقطاعيين الى اليمن

قبل فترة قصيرة زار المملكة السعودية القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني .. وقد اجتمع بالملك فيصل وتباحث معه في مختلف القضايا العربية والاسلامية ، وفي مسألة توثيق العلاقات الودية بين القطرين.

وجسدت هذه الزيارة اكثر من اي شيء آخر النكسة التي اصابت الثورة الجمهورية في اليمن منذ ان تهاود حكامها مع حكام السعودية في نيسان ١٩٧٠ ووقعوا اتفاقا تعهدوا فيه بالتعاون مع الملكيين .

وهذه صورة عن اليمن نقلناها باختصار عن رسالة من صنعاء نشرتها « الاخبار » اللبنانية في ٢\٥\١٩٧١ :

ياتي شهر نيسان من عام ١٩٧١ ليكون ذكرى لاتفاقية « السلام » المشؤومة التي عقدت مع المملكة العربية السعودية .. والتي تعتبر بحق تنازلا عن الاستقلال الوطني الذي ناضل الشعب اليمني من اجله كثيرا . ففي شهر نيسان من عام ١٩٧٠ وقعت اتفاقية التنازل عن الاراضي اليمنية نجران - وجيزان - وصعدة - وحجة - والنصف من لواء صنعاء ، الى جانب ذلك نسق العمل بين الجانبين اليمني - والسعودي على البدء فورا في اتخاذ سياسة موحدة ضد حركة التحرر الوطني في الجنوب والخليج - وتم الاتفاق على انهاء المكاسب الشعبية والوطنية التي حصل عليها الشعب اليمني خلال سبع سنوات مضت . وتصفية القوات المسلحة والامن .. والشركات الوطنية العامة والمختلطة والسماح للمؤسسات الاستعمارية بالدخول الى اليمن وترك المجال للتصرف في موارد الاقتصاد الوطني .

حصيلة عام من توقيع الاتفاقية :

لقد تم الاتفاق على عودة كل العناصر الملكية التي حاربت الثورة والجمهورية واحتضنتهم السعودية واميركا .

وهذه العناصر تالفت في ثلاث كتل او مجاميع يجمعها كره التقدم والشعب ، والتساوق مع الرجعية العربية والامبريالية - ومنها كتلة من انصار الملكية السافرين من العناصر الاقطاعية المغرقة في الرجعية.

وقد احتل هؤلاء مراكز في المجلس الجمهوري وفي مجلس الوزراء وبذلك اصبحوا يمارسون ضغوطهم ويفرضون سياستهم .

وكذلك تم عمليا تصفية الجيش اليمني والطيران والامن وشرد المئات من الضباط الوطنيين .. واعتقل وقتل البعض الآخر .. واعيدت العلاقات مع المانيا الغربية ، وتم بها التوسع في اجهزة الدولة بالمستشارين والخبراء الذين ساهموا في قتل الملايين من الشعوب في الحرب العالمية الثانية كالمستر « فرسنج » ، وتستقبل المانيا الغربية كبار الاقطاعيين والمشايخ وكبار الضباط - لتزيد من أواصر الصداقة الالمانية الغربية - اليمنية ! . واصبحت المانيا الغربية مقرا للاقطاع ومنتزها لتجوالهم .. وقد انفق القرض الالماني الغربي الاخير (١٠ ملايين مارك الماني غربي) على رحلات عبد الله الاحمر ، والشيخ المطري ، ويحيى جغفان ، وامين عبد الواسع نعمان ، وحسين المقبلي .. وبقية القرض انفق اثاثا للقصر الجمهوري ومجلس الوزراء (مليون مارك) .. وبقية القرض للسيد الكرسمي ٨٥٠ الف مارك الذي كانت حكومته قد اعادت العلاقات مع المانيا الغربية .

وقد تسربت كل المؤسسات الاستعمارية ابتداء من صندوق النقد الدولي - الى شركة ((آي.بي.سي.)) و « كيبل وايرلس » و « بتروميين السعودية » الى اليمن .

كما تسرب الرساميل الاجنبي كمحرك رئيسي وممتص لخيرات البلاد ، كرؤوس الاموال الفرنسية والامريكية والبريطانية ، هذا وتم دخول كل المؤسسات التجسسية والتبشيرية (الاغاثة الكاثوليكية والجمعية المعمدانية ، والصليب الاحمر الدولي ، والمجموعة الجديدة « جماعة البحر الاحمر » الاميركية الالمانية المختلطة) الى البلاد .

أما بالنسبة للجانب السعودي:

واصبحت السعودية فعلا ودون ريب صاحبة اليد الطولى في كل شيء فهي التي تعين مجلس الوزراء وهي التي تسجن وتقتل - وعملاؤها هم عملاء الاستعمار الانجلو - اميركي والالماني الغربي . والعلاقة السعودية - اليمنية هي في غاية من الغرابة وتعكس حقيقة الحكام الحاليين ، وكانهم لا يملكون اي ذرة من الكرامة وليس الحكام الاقطاعيون سوى « دمى » يسيرها « رشاد فرعون » وكمال ادهم ، والامير « فهد بن عبد العزيز » والامير « قابوس » ، وليس هذا هو بيت القصيد فقط ، فكما هو معروف فان اي دولة عميلة مهما كان نوعها لا بد ان تكون وزارة الخارجية هي الوسيط الى المؤسسات والوزارات الاخرى حتى ولو كان كل الذين في السلطة عملاء للجانب المعادي ، الا هنا في اليمن ، فالعلاقات بين اليمن والسعودية تتمثل فيما بين كل وزارة ووزارة ، والجيش - بالجيش ، والامن - بالامن ، والاشغال - بالاشغال ، والاعلام بالاعلام وغيرها . وتدعو السعودية المؤسسات والمصالح كلا على حدة ليتم فيها شراء الافراد فردا فردا ، وتحويلهم الى ادارة للتجسس والتخريب والى ادارة لقمع كل التحركات الجماهيرية ضد الوضع الفاسد القائم في صنعاء .

وقد تفضلت السعودية باهداء ٧٥ سيارة كاديلاك وشفروليه لقادة الوحدات ؟؟ ونسي هؤلاء المساعدات السخية من قبل المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ونسوا تضحيات الاتحاد السوفييتي بالمال والسلاح والدم من اجل الثورة اليمنية واستمرارها . طيل السوري رئيس اركان الجيش للمساعدات السعودية - الاميركية ١٢ الف مسدس شخصي اميركي قدم لكبار قادة الوحدات - والمرتزقة في الجنوب) مع العلم ان اجمال السيارات المقدمة هدية ودون المساس بالاستقلال الوطني من قبل الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى : ٧٥٠ سيارة جيب ونقل حربية . واسلحة تعتبر اكبر نسبة من الاسلحة المقدمة للدول العربية بالنظر الى الحجم السكاني . واجمال ما قدمته السعودية سبعة ملايين ومئتي الف (مليون منها ذهب هدية لرشاد فرعون صاحب اليد الطولى في الاتفاق الذي استلفه من البنك البريطاني واعاده بعد اسبوع بعد ان تم استلام القرض المقدم من السعودية باسم (القرض الهولندي) مع العلم ان القروض المقدمة من قبل الاتحاد السوفييتي مائة مليون دولار اميركي - اي ما يعادل خمسمائة مليون ريال يمني - تضاف اليه القروض الاشتراكية الاخرى

وهي بدون فوائد والتي بلغت ايضا ٨٠ مليون دولار اميركي ، تم فعلا استثمارها في الطرق العامة التي ربطت المدن اليمنية - الحديدة - تعز ، والحديدة - صنعاء ، وصنعاء - صعدة ، الى جانب « الميناء » والمستشفيات والمدارس والمصانع .

وفي الاسبوع الاخير من اذار ١٩٧١ تم الاتفاق بين السعودية واليمن على توقيع اتفاق الدفاع المشترك الذي زاد من ارتباط اليمن بالسعودية . كذلك تم الاتفاق بين الحكومتين على تحويل ٥١٪ من التجارة الخارجية الى السعودية بدلا من اليمن الدمقراطية

ماذا بعد الدستور والانتخابات ؟ :

نزل الدستور الذي الغى الحريات الديمقراطية والتجمعات واعتبرها خطرا على الدولة . وقد اقر هذا الدستور من قبل المجلس الاعلى للاقطاع وباستشارة « حسن احمد العراقي » وحسين الحبشي ، وسعيد صبحي وعبد المجيد الزنداني (عضو المخابرات الاميركية ورئيس الجمعية العلمية) (حزب الاخوان المسلمين) . وفي هذا الدستور : اقر موضوع الملكية الخاصة وتملك كبار الاقطاعيين للارض والبشر . واقر امتهان المراة اليمنية - وتعميق عبوديتها .

أما الانتخابات :

فهي تعكس الصورة الحقيقية للنظام الطبقي فكل الذين دخلوا مجلس الشورى هم من الاقطاعيين وكبار المشايخ امثال الاحمر والمطري والمشايخ .

وفي بعض المناطق التي وافق بعض المشايخ ان تدخل العناصر الوطنية لترشيحه تاتي السلطة لترفض اي مرشح ليس شيخا او اقطاعيا وهذا ما تم في لواء تعز والحديدة ، واب ، وذمار ، والبيضاء .

ونجح اولئك الذين هم على ولاء للسلطة مائة ٪ وفي لواء الحديدة فقد رشح الفلاحون بانتخابهم « احمد عباس بشي » نصير الفلاحين الذي نال ١٢٥ الف صوت ولكن السلطة رفضته وكذلك محمد الزريقي في الحجرية فقد فاز باغلبية الاصوات ، ورفضته السلطة .

أميركا واليمن والجنوب والخليج :

هذا ووصل في اخر شهر اذار المستر « مورفي » مدير ادارة المخابرات المركزية الاميركية لشؤون اليمن والخليج والجنوب - وقد اجتمع بكبار المسؤولين اليمنيين وبالقاضي الارياني وبكبار قادة الجيش والقبائل المرتزقة . ونسق معهم العمل على اساس - اولا : القضاء على ما تبقى من الحركة الوطنية في الشمال . وضرب المؤسسات العلنية المتمثلة في الجيش والامن . وضرب اي تمرد « فلاحي » وطلب ضرورة الاعتذار لما حدث للاميركان في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ . حيث طردت النقطة الرابعة الاميركية لقيامها باعمال التخريب والتلغيم والاعتداء على المؤسسات الحكومية بالمدافع والباوزيك . وطردت بعدها السفارة الاميركية وقدم الى المحاكمة اعضاء المخابرات المركزية الاميركية (حسن الهام) . كما طرد المستر ميشيل حريز عميد المخابرات الاميركية في اليمن والمتواجد فيها منذ ١٩٥٥ حتى ايلول ١٩٦٦ . والتي

البقية على صفحة ٥

انوار كاشفة على مـالطـا

بقلم : علي عاشور

مالطا جزيرة صغيرة تقع في وسط البحر الابيض المتوسط ، تبعد حوالي ٥٤ ميلا عن ساحل جزيرة صقلية وحوالي ٢٠٠ ميل عن الساحل الافريقي .

طولها ١٧ ميلا وعرضها ٩ اميال ومساحتها حوالي ٩٥ ميلا مربعا . وبالقرب منها تقع جزيرة كومينو الصغيرة وجزر اخرى اصغر منها . وبين مالطا وهذه الجزر توجد بعض الصخور التي تستخدم ماوى للصيادين ، وينمو في قممها الطحلب الذي يقدم طعاما للماعز .



دوم منتوف رئيس حكومة مالطا

اراضي مالطا ، نسبيا منخفضة ولا يزيد ارتفاع اعلى نقطة فيها عن سطح البحر على ٨١٥ قدما . ويتكون سطحها ، بالتعاقب ، من تل وواد . وتشطر ارضها وديان متوازنة تجري من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ، اهمها وادي مليحة .

ومالطا ذات اهمية قصوى لعلماء الآثار . وهي تقدم نموذجا كاملا وفريدا لثقافة اوروبا القديمة .

سكان مالطا ، من حيث الدين ، من الروم الكاثوليك .

واللغة المالطية سامية الاصل ممزوجة بالكلمات العربية . ويعتقد البعض انها مشتقة من اللغتين القارطجنية والفينيقية .

وهنالك في مالطا ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ الف نسمة ، ٣٠ عائلة ممن كانت بريطانيا تعتبرهم من النبلاء .

والسكان المالطيون هم مزارعون ممتازون . وبغال مالطا وحميرها مشهورة بقوتها وجمالها . ومعازها غريبة جدا . ولكن الماشية القرنية قليلة فيها . ونحل مالطا ينتج العسل العطري الذي لا مثيل له في اي بلد اخر . وتشمل منتجاتها من الفواكه ، كل ما هو موجود منها في ايطاليا . وينمو القمح والشعير والبرسيم والبندورة في الارض الجافة . بينما تنمو الفواكه في الارض الزراعية ونصف الاستوائية .

ان الحصار الذي ضربته عليها القوات الالمانية والايطالية في الحرب العالمية الثانية ومقاومتها الهجوم من حزيران ١٩٤٠ حتى تشرين الاول ١٩٤٢ بالتعاون مع القوات البريطانية - دلا على بطولة الشعب المالطي . فقد خاضت مالطا ضد العدو معارك مستمرة على الرغم من تفوقه في العدد والعدة ، وبغض النظر عن النقص الذي كانت تعانيه في التجهيزات وعلى الرغم من الارهاب والجوع . وخلال تلك المعارك برزت مالطا كقاعدة ضاربة في وسط البحر الابيض المتوسط ، وسلاحا قويا واقيا في ايدي القوات الحليفة اكثر من اي وقت آخر في تاريخ الحروب في منطقة البحر الابيض .

ولقد عانت مالطا كثيرا من الغارات الجوية . وخلال محنتها الطويلة تعرضت الى ٣٣٤٣ غارة جوية . وفي نهاية ١٩٤٢ القي على مساحة ١٢٢ ميلا مربعا من ارضها ١٤ الف طن من القنابل . وفقد العدو ١١٢٩ طائرة حربية في الهجوم عليها . وقد دمر اكثر من ٣٥ الف بناء في الجزيرة بينها عدد من الكنائس الهامة والابنية الاثرية ، بما في ذلك ثلاثة ارباع العاصمة فاليتا وحوالي ٨٠ - ٨٥ بالمئة من المدن الاخرى . وقتل من السكان المدنيين وجرح ١٤٨٦ شخصا . وكان هذا العدد يمكن ان يكون اكبر من ذلك بكثير لولا ان السكان ، منذ البداية ، اتخذوا من الكهوف ماوى لهم . واحد هذه الملاجئ في فاليتا كان عبارة عن مدينة كاملة تحت الارض . فالقنوات التي قد شقها الفرسان قبل اكثر من ٣٠٠ سنة جرى توسيعها . وقسمت الى مكعبات عديدة . وكتبت اسماء الشوارع على مفترقات الطرق في هذه القنوات .

***

لقد سلطت الاضواء على مالطا ، مؤخرا ، في اعقاب تسلم زعيم حزب المعارضة (حزب العمال) ، دوم منتوف رئاسة الحكومة والخطوات الجريئة التي اتخذها في الاسابيع الاولى من تسلمه السلطة . وكان حزب دوم منتوف الاشتراكي قد عاد الى الحكم بعد ان فاز في الانتخابات العامة الاخيرة باكثرية مقعد واحد في البرلمان (فاز حزب منتوف بـ ٢٨ مقعدا والحزب القومي بـ ٢٧ مقعدا) . ومعروف ان دوم منتوف (٥٥ سنة وخريج جامعة اكسفورد) كان رئيسا للوزراء قبل ١٦ عاما . ولم يعد الى الحكم منذ ١٣ عاما بسبب عداء الكنيسة الكاثوليكية له ولحزبه . ولكن في سنة ١٩٦٩ وقع منتوف اتفاقا مع الكنيسة الكاثوليكية في الجزيرة، تم بموجبه رفع الحرمان المفروض على حزبه وتعهدت الكنيسة بعدم التدخل في السياسة . وقد نفذت الكنيسة هذا الاتفاق في الانتخابات الاخيرة .



مالطا الجزيرة الاستراتيجية في البحر المتوسط

واول عمل اقدم عليه منتوف بعد تسلمه السلطة هو فصل قائد الشرطة الذي قام رجاله باضطهاد مؤيديه في اعقاب التمرد الذي قاموا به في سنة ١٩٥٨ . كذلك ابعد خمسة من المبعوثين من ممثلي دول المجموعة البريطانية الموجودين في الجزيرة . وقد غادر الحاكم البريطاني الجنرال موريس دورمان الجزيرة بعد ان طلب منه منتوف الاستقالة .

كذلك طرد منتوف قائد قوات حلف الاطلسي في مالطا ، كما اجل زيارة كان من المتوقع ان تقوم بها قطع من الاسطول السادس الاميركي للجزيرة الى اشعار اخر .

كذلك طلب منتوف البدء بالمحادثات بشان اتفاقية الدفاع مع بريطانيا ، التي يستعمل حلف شمال الاطلسي بموجبها هذه الجزيرة الاستراتيجية في منطقة البحر المتوسط كقاعدة له ، والتي تستبقي بريطانيا بموجبها قوات لها في الجزيرة مقابل ٥ ملايين جنيه تدفع سنويا كمساعدة لحكومة مالطا .

والحقيقة ان منتوف يسعى باخلاص ، الى رفع مستوى حياة الشعب في الجزيرة ، الذي يعاني فعلا من الفقر ، ويزداد عدد افراده بنسبة ٩٥٠ بالمئة سنويا .

فالعجز في الميزان التجاري للجزيرة وصل الى حوالي ٤٢ مليون جنيه استرليني . كما وصل العجز في ميزان الدفع في العام الماضي الى ستة ملايين جنيه . واصبح هنالك عجز في الصندوق مقداره مليون جنيه . ووصل الدين القومي الى ٤٣ مليون جنيه واصبحت الفائدة على هذا الدين تثقل كثيرا على الجزيرة . والسياحة ، التي انتاجها هو مصدر دخل اساسي ، انخفضت بنسبة ٩ بالمئة . ولذلك فان منتوف طالب بزيادة المساعدة التي تقدمها بريطانيا للجزيرة من ٥ ملايين جنيه الى ١٥ مليون جنيه في السنة .

وفي نفس الوقت فهو يسعى الى الغاء كل وجود اجنبي في الجزيرة - كالقواعد العسكرية وغيرها - ويرفض ان تكون الجزيرة اداة في يد الاجانب او مرتبطة باي حلف دفاعي معهم .

وقد اقام منتوف علاقات جديدة ووثيقة مع ليبيا . وهو يسائل ان تقدم له مساعدة بمبلغ ١٥ مليون جنيه . ويعمل على توطيد علاقاته مع دول البحر المتوسط اكثر مما هي مع الدول الغربية ، ويتطلع الى الحياد .

ليس سرا ان مالطا تحتل مكانا بارزا في مشاريع حلف الاطلسي العسكرية .. لذلك فان الصحف الامبريالية ودول حلف الاطلسي ، وبشكل خاص الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحاول ان تسمم الجو حول هذه الجزيرة الصغيرة التي اشتعلت في عام ١٩٦٤ ، وتشوه علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بدعوى ان الوجود البحري السوفييتي يتطلع للسيطرة على هذه الجزيرة واقامة قواعد له فيها . كل ذلك من اجل عزل الجزيرة عن كل البلدان لتبقى لقمة سائغة في ايدي الدول الامبريالية وقاعدة لحلف الاطلسي والاسطول السادس .

ان الاتحاد السوفييتي ليست له اهداف مشبوهة وهو لا يخفي « نواياه » ! ويكفي ان نستعيد مقترحات الحكومة السوفييتية فيما يتعلق بتحويل البحر المتوسط الى منطقة منزوعة من السلاح النووي . فالاتحاد السوفييتي يريد اقامة علاقات ودية مع مالطا على اساس السيادة التامة للجزيرة ومنعه التدخل في شؤونها الداخلية .

ان قمة حكومة مالطا على التحرك المستقل ومجابهة الدول الامبريالية تمثل من جديد ، ان توازن القوى الدولية لصالح الاشتراكية والتحرر يقلص من امكانات ضغوط الدول الكبرى على الدول الصغيرة ويمنحها حق اختيار طريقها .

من هـم « غـزاة » الشـقق

بقلم : اديب ابو رحمون

في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي وفي اوائل شهر تموز ثارت ضجة كبيرة في البلاد في اعقاب اقتحام عائلات يهودية لشيكونات غير ماهولة في اسدود وحي هتكفا ونيشر وهرتسليا . فقد دخلت ٣٠٠ عائلة من اسدود و ٥٤ عائلة من حي هتكفا في تل ابيب - قسم منها يسكن في اوضاع صعبة وقسم اخر لا يوجد عنده سقف يحميه - الى مساكن معدة للقادمين الجدد وهي ابنية بنيت حديثا وتنتظر منذ مدة طويلة وصول القادمين الجدد اليها . مساحة وحدة السكن في هذه المساكن ٩٥ مترا مربعا وتتالف من ٤ غرف وجميع سبل الراحة حتى انتينات التلفزيونات جاهزة ، في حين ان العائلات الكثيرة الاولاد في إسدود وحي هتكفا تسكن في دور مساحتها اقل من ٥٠ مترا مربعا والازواج الشبان لا يجدون مساكن لهم . ومع عمليات الاقتحام هذه جرت مظاهرات في اسدود ضد التمييز بين الازواج الشبان والقادمين الجدد امام مركز الاستيعاب .

يقول يوسف ابيتان نائب رئيس بلدية اسدود :

« ان وزارة الاسكان لم تعالج بصورة جدية ومنظمة مشكلة السكن للشبان المتزوجين . وفقط في السنة الماضية اعلن عن تسجيل المحتاجين لمساكن من الازواج الشبان ، وفي شهر كانون الاول ١٩٧٠ صدر اغلاق باب التسجيل ظهرت المشكلة جليا - تبين ان هناك ٥٠٠ عائلة في اسدود من المتزوجين حديثا والذين بحاجة الى مساكن » .

ماذا يقول الازواج الشبان في اسدود ؟

يهوشوع ليفي (٢٤ سنة) متزوج واب لطفل . حتى الان لا يزال يسكن في دار مساحتها ٤٨ مترا مربعا ويدفع اجرة شهرية مقدارها ٢٥٠ ليرة - دار غير مؤثثة - وقد انتهت فترة الايجار وصاحب الملك يطالبه بتخلية الماجور . الى اين يذهب ؟ انه لا يدري .

ابراهام وايلانة الكوب تزوجا قبل سنة وايلانة حامل . « في المساكن نمنا على شاطئ البحر وخرجنا من البيت الى شاطئ البحر .

ويتحدث اشر حتقور بالم ومرارة عن مشكلته :

« عمري ٢٥ سنة . جئت الى البلاد من بومباي في الهند سنة ١٩٦٤ . متزوج وعندي طفلان . سكنت مع اهلي . قبل شهر اضطرونا لترك البيت لان احد اخوتي سيتزوج . ذهبنا مع احد اطفالنا المرضى الى شاطئ البحر ونمنا هناك » .

اليعزر اشتكمر ينام مع زوجته الحامل في احدى الجنائن العامة او على شاطئ البحر .



ازواج شبان وأولادهم وقد أخرجهم البوليس بالقوة من اماكن السكن التي احتلوها

« الليلة التي سبقت اقتحام مثل ليال أخرى » - تقول ايلانة :

منذ زواجهما وحتى اوائل شهر حزيران كانا يسكنان في بيت اهل الزوجة مع اشقائها وشقيقاتها ، البيت وجدتها . - الازدحام - البيت سبب خلافات عائلية حادة . عندما اخذا حرامات

وهكذا قصة تتشابك مع اختها ومشكلة اكبر من التي قبلها - انها سلسلة مآسي اجتماعية ،

ويقول عضو لجنة المحتلين يهوشع ليفي :

« لم نحتل الدور لكي نبقى فيها ، كل الذي قصدناه هو اثارة وتعزيز الراي العام ، اذا ارادت الشرطة تخليتنا سننتظر امر تخلية من المحكمة وعندها سنذهب جميعا الى احدى الجنائن العامة » .

يعقوب وسارة حزرة انضما الى المحتلين في ليلة زواجهما . عائلة الزوج مرت في مصاعب كثيرة - براكيات خيم واخيسناء فقر حتى وصلت الى اسدود . وقبل زواجهما كانا نشيطين في لجنة الازواج الشبان في اسدود. وبعد ان علما بعد حفلة زواجهما عن الاحتلال توجها راسا وفي لباس حفلة العرس الى البناء الذي احتله اصدقاؤهم . بقيا هناك فترة من الوقت وبعدها ذهبا الى الفندق الذي عقد فيه زواجهما وفي اليوم التالي سافرا الى نهاريا لقضاء شهر العسل لمدة ٤ ايام .

الى اي مكان يعودان من هناك ؟ انهما لا يعرفان .

وماذا في حي هتكفا - تل ابيب ؟

يقول رحميم شالوم (٢٧ سنة):

« توجهنا الى المؤسسات حتى نحصل على دور واستلمنا اجوبة سلبية . وقبل سنة توجهنا الى البلدية وطلبنا مساكن للازواج الشبان - قالوا لنا ان المساكن معدة للمتزوجين منذ ٤ سنوات . نحن متزوجان منذ ٧ سنوات والمساكن ليست لنا » . - عائلة هذا الشاب مكونة من زوجته الحامل وطفلين ويسكنون في غرفة واحدة .

بنحاس كوهين (٣٦ سنة) متزوج مع طفل وزوجته الحامل « يسكن في دار مؤلفة من غرفة

- البقية على صفحة ٥ -

مخطط يتعاون على اساس الادباء

هذه الرسالة وصلت الى « الاتحاد » في الاسبوع الحالي .. ونحن ننشرها اولا بنصها وحرفها .

اجمل تحية ،

على ضوء التباعد الفكري والذاتي الذي بدأ يزداد اتساعا بين أدبائنا العرب المحليين أنفسهم من ناحية ، وبين أدبائنا العرب والادباء اليهود من ناحية اخرى ، فقد راودتنا فكرة المبادرة من اجل العمل على توثيق الروابط بين أدبائنا العرب كخطوة أولى تفتح الطريق امام خطوة أخرى تهدف الى ايجاد تقارب بيننا وبين الادباء اليهود على الصعيدين الفكري والادبي .

وحتى يتاح لهذه الفكرة ان تتبلور طبيعيا ، فقد رأينا ان نتوجه الى حضرتكم لاستخراج الراي واخذ موافقتكم المبدئية .

ان حشد التايد المبدئي لهذه الفكرة سيجعلنا نبني الخطوات الايجابية التالية والتي تستهدف عقد اجتماع لكل أدبائنا المحليين .

ان ردكم الايجابي والسريع على هذا التوجه سيكشف الطاقات للسير نحو أهدافنا التي نأمل من خلالها خدمة كل قضايا الانسان .

مع اصدق أماني الخير والمحبة

التاريخ ٦\٧\١٩٧١

باخلاص

سهام داوود — هاشم خليل

وثانيا : لنــا تعليق ..

لا نعرف من هم المبادرون الى هذه الحركة ونعترف بتواضع مقنع اننا لا نذكر اننا قابلنا الموقعين على الرسالة .

ولكننا على ضوء اهدافهم الطيبة سناخذ باليقين في حسن نواياهم حتى لا نتهم بالشك في كل شيء لا يصدر عنا.

ومع هذا فسنسيء الى القضية اذا اكتفينا بالقعود ودعونا غيرنا الى « القتال » .. خصوصا ونحن قد التزمنا منذ البداية بالسعي من اجل لقاء الادباء العرب في اسرائيل على صعيد واحد .. ودعونا اكثر من مرة الى تعاون الادباء اليهود والعرب ..

والشعراء والكتاب الشيوعيون الذين يطلون على قرائهم من « الاتحاد » حاوروا الشعراء والكتاب العبريين في ثلاث جولات علنية خلال السنتين الاخيرتين ورغبوا من وراء ذلك ان يحققوا لونا من الوان التعاون في سبيل الاخوة بين الشعبين والسلام ..

ولاننا ملتزمون في نشاطنا الفكري ونتوجه الى قضية التعاون على المستويين العربي .. والعربي – اليهودي توجها على غاية من الجدية نشعر بضرورة توضيح بعض النقاط :

★ لا يمكن ان يكون التقارب على اساس الشعارات « الخيرية » او التعميم المائع الذي يفقد كل حيوية .. بل لا بد وان يقوم على اساس من الموضوعية الواقعية التي تاخذ حقائق الحياة بعين الاعتبار .

★ وفي ظروف بلادنا ومنطقتنا العينية لا يمكن ان يقوم تقارب مخلص بدون الاقتناع بضرورة المساواة بين الشعبين العربي والاسرائيلي (اليهودي) وبناء اهرام التعاون بينهما على هذا الادراك ..

★ وعلى هذا الضوء تكون بداية بلورة الروابط الوثيقة بوعي الجميع باهمية انهاء احتلال المناطق العربية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بحرية ..

★ وقد يرى البعض في هذا التحديد ولوجا في ميدان السياسة في حين يريد القيمون على الحركة « خدمة كل قضايا الانسان » ..

ولكن – ولنترك جانبا تعريف قضايا الانسان – ماذا يبقى من الانسان حين يكون بين مطرقة الاحتلال وسندانه ؟

★ ثم ... ايستطيع ادباء العربية في هذه البلاد ان يلتقوا بقلب واحد ودون تحفظ الا على صعيد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ؟؟

هذه بضعة افكار راينا ان نلقيها في « سوق الافكار » التي افتتحه المبادرون الى التفاف الادباء العرب والعبريين حول راية التعاون من اجل خدمة قضايا الانسان .

ولكننا لم نقصد من هذا « الانذار » ..

لسنا نشترط الشروط لالتقاء بين ادباء عرب لوحدهم ، او بين ادباء عرب واسرائيليين ..

على العكس .. نحن ندعو الى مثل هذه اللقاءات .. ونعتقد ان ثمار كل لقاء ستغني الرغبة في التعاون .

وكل ما اعلناه كان بمثابة راي .. عرضناه في اطار تلبية الدعوة الجديدة .

« الاتحـاد » الثقافي

سطر يــا قلم ولهب الحنين

اهدانا الاستاذ جورج نجيب خليل انتاجه الادبي الاخير وهو عبارة عن كتابين :

الاول : « سطر يا قلم » وهو مجموعة مقالات ادبية واجتماعية كتبها في السنوات الخمس الاخيرة ونشرها كما كتب في المقدمة « خوفا عليها من الضياع » ..

والثاني « لهب الحنين » وهو مجموعة قصائد كتبت حسب مقدمته « في فترة من الزمن امتدت عقدا كاملا او يزيد » .

وقد اهدى الديوان الى الدكتور غونار ياريننغ « بطل السلام في الشرق » .

ومـاذا بعـد ؟

كذلك اهدانا الاستاذ شكري ذباح مؤلفه « وماذا بعد ؟ » ، وهو مسرحية سياسية تعالج ملابسات حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتجمع تصورات الكاتب لما كان يجري وراء الكواليس وتحضير البيانات الحقيقية التي انتحلتها الصحف.

صدى السنين

صوفي عبدالله

كانت تضحك ، وتتكلم ، وتجامل ... ولكن شيئا في اعماقها كان بعيدا كل البعد عن كل ما حولها .. حاولت ان تتجاهله حاولت ان تندمج في جو المرح الذي يحوطها ، ولكنه كان يجذبها اليه ! فلا الزوج ، ولا الاصدقاء ، ولا التورته التي ماجت بالعشرين شمعة ، بقادرة ان تنتزعها من الاحساس العجيب ... من الدوامة القوية ! تغوص بها وتغوص او تشدها عبر السنين الطوال ! وتواكبت خواطرها ....

ها هي تتحسس زهور الفل فوق رأسها ، منسقة بديعة ... وثوبها الابيض الناصع حول جسمها الرشيق الغض . بينما كانت تتلقى التهاني من المدعوين ...

وهذا هو بجانبها بعد لحظات سيضمهما عش واحد .. انها تحبه ، ما في ذلك شك ، تحبه بكل طاقة فتاة الثامنة عشرة ...

واحست بيد تزحف على ظهرها وتضمها بشدة ، وسرى الى اعطافها سخونة الجسم الشاب الذي بجانبها ... واغمضت عينيها تحت اللمسات المشبوبة ، وما اوزعت جسمها من نشوة .. وسمعت همسا خافتا كله عذوبة ...

وانفرج فمها عن ابتسامة اودعتها كل ما يحمل قلبها الشاب من حب ولهفة ... ولم تلبث ان غاضت ابتسامتها ، وحل محلها شعور بالالم والحسرة ...

ها هو العش الجميل الذي كانت تحلم به ، تحول الى جحيم !.. كلا. انه ليس جحيما بالمعنى المألوف ! انها لا تفهم هذا الزوج المحب النفور العطوف !.. لا تفهم تصرفاته فهو مقبل عليها .. ضيق بها ! حريص على ارضائها .. مستميت على الاحتفاظ بحريته في الانطواء والانزواء في اي وقت ، وبغير سابق نذير . انه لغز لا تستطيع فك رموزه !..

كم احنقها الفشل في حياة كانت تأمل لها الذروة من النجاح ... احنقها الفشل لانها تحبه رغم نقمتها عليه !..

وكم تضاربت احاسيسها بين الحب والكره ، بين الالم والغضب ، بين الانتقام والتسامح !..

واشرق امامها بصيص امل بعد ان اعيتها احواله المتناقضة ، وشل تفكيرها الموقف المائع .

لماذا لا ينفصلان بالحسنى . ويظلان صديقين ؟ لان يكون صديقا كريما ، خير ان يكون زوجا ناقما مغلوبا على امره –

وفاتحته في الامر ، فانكره بشدة ، وأربد وجهه ، ثم لم يلبث ان وعدها بالتفكير فيه ... ولكن ما باله يراوغ ويماطل ، ويتهرب من المواقف التي يرى انها ستؤدي الى فتح الموضوع مرة ثانية !..

يجب اذن ان تخطو هي الخطوة الاولى ، لعل احجامه ليس ناجما من عدم رغبته في الانفصال ، بل حرصا منه على ان تكون هي البادئة !

آه ! ها هي طفلتهما الاولى في الطريق .. كلا ! لن تسمح ان ترى نور الحياة لن تتورط كالبلهاء في انجاب مكتوب عليه التعاسة قبل ان يولد ... لن توافق ! .. لن توافق ! ...

ولكن ايامهما لم تكن كلها تعاسة.. فهناك لحظات من السعادة كانت تجمعهما بشدة !.. حتى ليظنا ان العالم لا يساوي شيئا بجانب الحب الذي يشدانه معا !.. بجانب الارتباط القوي الذي يشد احدهما الى الاخر .

نعم .. كان نوع ارتباطهما عجيبا ! ففي الاوقات التي كانا يشعران فيها ان كلا منهما يبغض الآخر حتى الموت !.. في هذه الاوقات بالذات يتحرك في اعماقهما احساس غريب .. احساس يتفجر حبا قويا سخيا مفجعا !.. حبا لا يستطيعان الافصاح عنه حتى ولو ارادا ذلك !

كانت هذه الاحاسيس تجعلهما يقفان امام رغبتهما في الانفصال مكتوفي الايدي ، يحجم كل منهما عن ان يخطو الخطوة الاولى ليلقي القنبلة التي يعلمان انها ستقضي على حياتهما معا ! ..

ليتهما يتشاجران ! ليتهما يتغاضبان !.. ان شيئا من هذا لم يحدث بينهما !.. بل هو التوتر والتوجس والريبة لاشياء لا يدريان مبعثها بالضبط !..

ها هي طفلتهما الاولى تبرز للوجود .. جميلة موفورة الصحة والعافية، لكنها للاسف ، لم تحمل معها ما كانا يطمعان فيه من استقرار وهدوء ! بل لعلها زادت الحالة تفاقما ! .. كيف ؟ لا تدري !.. انما هو هدوء ظاهري .. هدوء يحمل بين طياته كل معاني التحدي .. الهدوء الذي يسبق العاصفة ...

هنا الطفلة تكبر ، وتملأ البيت نغما جميلا .. ولكنه لا يحس بها ! احيانا تجده مقبلا عليها ، هاشا لها، يحضنها في هيام .! واحيانا اخرى تجده ساخطا عليها ، متحاشيا لها ، ينظر اليها نظرات كراهية وحقد ! هكذا دون سبب واضح ! ..

وما كان يحدث مع الطفلة غالبا ما يتكرر معها !.. فتحس به موزع النفس ، ممزق الاحاسيس لا استقرار في حركاته ، ولا طمانينة في تصرفاته !..



وفجاة هوى .. وقع صريع مرض عضال ، وراح يتقلب بين براثنه التي لا ترحم ، وتحت وقر الحمى واكياس الثلج على راسه ، وعيادة الاطباء ، اخذ يهذي .. يهذي بكلمات متقطعة مملوءة مرارة وأسى !

« كلهن سواء ... الام .. والزوجة .. والابنة .. شيطانات كلهن مهما تقدم بهن الزمن ! » .. وكلام كثير غامض .. متقطع .. تبرز فيه دائما كلمة تتكرر وسط ركام متناثر لا معنى له .. « الام » .

واحست بطعنة في قلبها .. انه لم يخف عنها منذ اليوم الاول فجيعته بامه ، وما سببته له من طعنات أدمت قلبه ... ولكنها لم تكن تظن قط ان ما في طبيعة تلك الام من المسخ والتفسخ ، أصابه بجرح غائر احنقه على النساء جميعا !..

حتى هي لم تسلم منه ، ولا ابنتهما الوحيدة !..

ولم تستطع ان تغضب منه !.. لم تستطع ان تشعر بالسخط لانه نعتها بهذه النعوت التي هي منها براء ... بل على العكس .. شعرت بينابيع حبها المكبوت تتفجر في اعماقها !.. كل شوقها اليه ، وكل لهفتها عليه ، وكل حنانها الذي كانت تحتجزه ، تدفق وغمر كل ما حولها ! .. حتى الاشياء الصغيرة في حجرة نومها .. الاشياء الصغيرة التي كانت تشعر نحوها بالكراهية ، لانها تذكرها بمعاملته الموجعة .. حتى هذه الاشياء ، احست نحوها بحنان وحب واعتزاز !..

الآن فقط انكشف لها السر المغلق .. السر الذي حارت في معرفته مدى عشرين عاما ... نعم ! عشرون عاما قضتها تتخبط في الظلام !..

ولكنها لن تكذب على الحقيقة ، ولن تغمط السعادة حقها .. ففي خلال هذه السنوات العشرين ، احست بومضات حب جارفة كانت تنتشلهما معا ، من عالم الوجود القاسي الصلب .. الى عالم كله حب واقبال وسعادة ، ولكنهما لا تلبث ان تنطفئ تحت وقر احساساته المجروحة ، التي لم تكن تدري مبعثها !..

ولعل المرض الذي اوصله الى الموت ، ثم بعثه الى الحياة ، استطاع ان يبعث في نفسه الثقة بحواء ، حواء المحبة المخلصة التي تعطي من نفسها بلا حساب ، وبلا تردد ، وبلا تفكير .. حواء الام !..

***

واحست بيد تزحف على ظهرها ، وتضمها بشدة ، وسرت في اعطافها سخونة الجسم المكتهل الذي بجانبها، واغمضت عينيها تحت اللمسات الحانية العطوف ، تستمرئ لذة السكينة الهادئة ... نشوة المرأة التي أرهقت اطفها السنون ...

وسمعت همسه الخافت المعذب..

وفتحت عينيها بعد رحلتها الطويلة ، فالتقتا بعينيه في نظرة مشبوبة ، وتصايح المدعوون من حولهما :

– ما هذا ؟.. نحن ننتظر !.. نريد ان ناكل التورتة ، متى ستتنازلان باطفاء الشموع !..

نعم .. عشرون شمعة !.. عشرون عاما !.. ليست كلها عذابا .. بل هناك ومضات من الحب جارفة يهون بجانبها كل عذاب !..

والتقى راساهما لاطفاء الشموع ، وبدا من بينهما راس ثالث .. راس الابنة اليافعة .

وانحنيا يقبلانها وقد تلاقت عيونهما للمرة الثانية .

عودة الى البحث عن قبر الاسكنــدر

● تجدد البحث في الاسكندرية عن قبر الاسكندر الاكبر ، بعد سنة من اعلان استيليو اليوناني الذي اطلق عليه تعبير (عاشق الاسكندر المجنون) يأسه من العثور على القبر .

اذ قدم المحافظ السابق ممدوح سالم تصريحا الى رئيس قسم الاثار بكلية آداب ج . الاسكندرية : د . لطفي عبد الوهاب ، كما قدم له رجال الاطفاء والدفاع المدني ايضا تسهيلات من اجل معاينة القبر الاثري الذي يرجع تاريخه الى العصر الروماني والموجود تحت مسجد النبي دانيال بعمق ١٠ امتار .

وبعد نزول د . عبد الوهاب الى عمق ٥ امتار في الناحية الشرقية للقبر لاحظ وجود حائط من الطوب يسد السرداب .

د . لطفي عبد الوهاب طلب من مصلحة الاثار اذنا بالتنقيب في ارض فضاء مساحتها ٤٠٠ متر ، في الاتجاه المقابل للسرداب المسدود ، ويقول انه من المحتمل ان يؤدي السرداب الى الكشف عن مقابر للبطالمة اذا لم يكشف عن قبر الاسكندر او اي ابنية اخرى جنائزية .

وكانت عملية الحفر التي قامت بها البعثة البولندية في المنطقة برياسة ميخالوفسكي منذ ١٠ سنوات قد اسفرت عن ان القبر من العصر الروماني .

معـــرض الاتحــــاد

ليلى علوش

الدوري المستحم بالكروسين

رياح الشوق ما زالت تطوحني
وما زالت على الطرقات
تسبقني
وما زالت طيوف الامس يا طفلي
تواكب كل خطواتي
وتصلبني
بكهف الحزن
وما زالت
برغم تسرب الاضواء
عبر الظلمة الصماء
تواكب
عبر كهف الحزن
رعشاتي
وأناتي
وتتعبني

(٢)

تركتك يا غريب الدار
عنوانا
يفتش عن اهاليه
وبروازا
يلم خريطتي الشوهاء
والميناء
والاسماء
والاشلاء
ولحننا موجعا يسري
بحنجرة
تغنيه

(٣)

بأي مدينة ألقاك
يا حبي
بأية أرض
وهل ما زلت حيرانا
وظمآنا
وغضبانا
وهل ما زلت بركانا
يهيل الطول فوق العرض !؟

(٤)

نزفت .. نزفت يا حبي
برغم ضمادة الكلمات
وأتقنت ارتداء الصمت
وحبس الدمع
والآهات
فهل تدري بأن الجرح
هذا الجرح ... صيرني
صخورا في كهوف الملح ...
ومحرمة .. على الاحداق منسيه
تكفكف في العيون السود
شكل الدمع والزفرات
ونافذة مدلية متاعبها
على الطرقات !

الى الشعب السوفييتي

ضحايا العلم

بقلم : محمود دسوقي

أحسر التعازي ..
كيف نرسلها الى البلد الحبيب
الى الشعب الحبيب
خطب ألم به .. وفاجعه
حدث رهيب
عظم المصاب ..
العين تدميها الدموع
والقلب يعصره النحيب
كم كان في « سيوز »
من نصر عظيم
حدث كبير
هذا نجاح العلم
حطم الخرافات القديمة
واهتز الاستعمار
من نصر يحققه الرفاق
كم ظل يعمل جاهدا
لكن .. نيعجزه المحاق
حدث كبير ..
نصر عظيم
لكن خاتمة المطاف
حدث أليم
فاليك يا بلد الرفاق
اليك يا بلدي الحبيب
نهدي تعازينا اليك
ونحن أحوج بالعزاء
فخطبنا خطب أليم
وكارثة لها وقع شديد
لكن ضحايا العلم
يا بلد الرفاق
روادنا ... هذي الاسود
أسماؤهم تبقى .. مع التاريخ
أضواء على الصفحات
وسفر الخلود

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

لماذا لم يوزع الكراس ؟

نشرت جريدة « دافار » بعددها الصادر بتاريخ ٢٤-٦-٧١ خبـرا مفاده ان قيادة منطقة القـدس والسامرة أصدرت كراسا باللغـة العربية ليوزع على القادمين من البلاد العربية بواسطة جسـور الاردن . وتذكر الجريدة ان الكراس قد جمع واحتجز ولم يوزع .

ويفهم من الخبر ان هذا الاجـراء جاء بسبب « الحقائق » غير الحقيقية التي وردت في الكراس ..

ومن هذه « الحقـائق » ان في اسرائيل حزبين عربيين مستقلين .. وان جلسات الكنيست تجري باللغة العربية .. وان عدد الطلاب العرب والدروز هو ٢١٨٠ (العدد الحقيقي ٣٥٠) في مختلف الجامعات ، وان عددتلاميذ دور المعلمين هو ٥٠٠٠ طالب ... (العدد الحقيقي عشر هذا الرقم تقريبا) ..

وقد تقدم النائب ماير فلنـر باستجـواب الى وزير المعارف يسأله :

هل هذا الخبر صحيح ؟ واذا كان صحيحا ، فهل جرى تحقيق بصدده؟ واي جهاز اعد هذا الكراس ؟ وما هي الاسباب التي ادت الى هـذا « التشويه » في المعلومات في ذلـك الكراس ؟ وهل ظهر ان السبب هو أخطاء مطبعية ؟ وهل يمكن وقـوع أخطاء مطبعية .. أم أنها « أخطاء » مقصودة ؟ .

حـول اغـلاق مدرسة ثانويـة

كما رد نائب وزير المعـارف على استجواب آخر قدمه النائب اميـل حبيبي حول خطر اغلاق المدرسـة الثانوية المسائيـة الوحيـدة في القدس ، بسبب العجز المالي الذي تعانيه المدرسة المذكورة ، ولعـدم تقديم الوزارة وبلدية القدس الدعم المالي الكافي . ولهذه المدرسـة اهمية لانها تستوعب ٣٠٠ طـالب يعملون في اليوم ، وأكثرهم مـن العائلات كثيرة الابناء وهـم لذلـك معفون من الرسوم العالية ويحصلون عـلى مساعدات دراسية من مصادر مختلفة . وسأل النائب هل زادت الوزارة المساعـدة المالية لهـذه المدرسة لئلا تغلق ؟

وجاء في رد نائب الوزيـر ان الوزارة درست وضـع المدرسة المسائية المالي وتقرر زيادة الدعـم المالي ٢٥٪ اعتبارا من السنـة الدراسية الحالية . كما اضيـف اليها عدد من الطلاب من مدرسـة مسائية اخرى اغلقت . وان المساعدة تبلغ ٩٠ الف ليره وبذلك تستطيـع ان تستمر دون عجز .

اصـدار الكتب الادبيـة في هبـوط

استجوب النائب اميـل حبيبي وزير الدفاع حول هبوط صـدور الكتب الادبية في البلاد ، كما يتضح من مقال ظهر في نشرة مصدري الكتب في شباط الماضي .

لقد جاء في المقال ان فقط ٢٧٪ من الكتب الادبية ظهر السنـة في البلاد ، بينما كان الانخفـاض في السنة الماضية ٣٥٪ .. وبدلا من الكتب التي صدرت وعددها ٧٠٠ في السنة الماضية صدر في هذه السنة ٥٤٠ كتابا .

وذكر النائب ان المقال يعـدد ان من اسباب هذا الهبوط غلاء الورق الذي ارتفع سعره ٣٦٪ . ويذكر ايضا ان مؤتمر مصدري الكتـب العالمي قرر ان يوكل الى اتحـاد أصحاب دور النشر مهمة الاتصال بوزارات المعارف في جميع الـدول لاعفاء المواد الخام اللازمة لاصدار الكتب من الرسوم الجمركية .

وقام نائب وزير المعارف بالرد على استجواب النائب اميل حبيبي فانكر صحة الارقام وقال انه في سنـة ٦٨/٦٩ صدر ١٠٨٨ كتـابا ادبيـا منها ٨١٢ كتابا في طبعة جديدة . وفي سنة ٦٩/٧٠ صدر ٨٨٦ كتابا ادبيا منها ٥٧٢ في طبعة جديدة .

اما عن ارتفاع اسعار الـورق ، فقال : ان ارتفاع اسعار الـورق سبب هبوطا عاما في اصدار الكتب . وقد اوكل الى لجنة لتدرس امكانية تخفيض أسعـار الكتب وكتـب التدريس خصوصا .. كما أوكل الى اللجنة المذكورة دراسة طلب اتحـاد المصدرين العالمي .

الارباح الطائلة عـلى الادويـة

ظهـرت في « دافار » ٨-٦-٧١ مقالة لمراسلها الاقتصادي تختـص بارباح الصيدليات ، والمقال يبين ارباح الصيادلة التي تصل ٣٠٠٪ احيانا وياتي بنماذج من بيع الادوية الضرورية بارباح طائلة .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا يسأل فيه وزيـر الصحة عما اذا كان يعرف الحقائق المذكورة ، وهل هناك مراقبـة على الاسعار في الصيدليات .

وما هو رأي الوزيـر لتخفيض الارباح الطائلة على الادوية والعمـل لازالتها ؟

المساعدات الى الاردن في سماء اسرائيل

نشرت هآرتس خبرا في عددهـا ٢٧-٦-٧١ عن التقرير الذي اصدره السلاح الجوي الاميركي عن نشـاط ذراعاته المختلفة في انحاء العـالم واورد فيه عن المساعدة التي قدمها الى الاردن في أثناء الحرب الاهليـة في ايلول ١٩٧٠ ، بناء على طلب من حكومة الاردن ... وجـاء ان طرق الطائرات الاميركية ، وهي من نـوع « سي ١٣٠ هركولس » ، من اوروبا الى الاردن كان فوق اسرائيـل .. بموافقة حكومة اسرائيل .

وقد وجه النـائب ماير فلنـر استجوابا الى رئيسة الحكومـة يسألها فيه هل وافقت الحكومـة على مرور الطائرات المذكورة ؟ ولماذا اعطيت هذه المساعـدة التي تعني المشاركة في ذبح الفلسطينيـين في الاردن ..

أفراح آل طنـوس

الناصرة – جرت هنـــا مساء السبت ونهار الاحـد الماضيين حفلات بهيجة شيقة بمنـاسبة اكليل الشـاب الناهض بديع بشارة طنوس على الآنسة ايفا فضـل فرح

وقـد اشترك في هـذه الحفـلات أكثـر من ١٥٠٠ شخص مـن أهل وأصدقـاء العروسين بينهم عدد كبير من المواطنين اليهود .

هذا وكان شيوخ وشبـاب عـائلة آل طنوس يرحبـون بالمدعويـن أجمل ترحيـب ويقومون على تأمين راحتهم . وبهذه المناسـبة نتقـدم للعروسين ولـذويهما بأحـر التهـاني واسمى الامـاني وبالرفاء والبنين .

الحـزب في النـاصرة

من هم غــزاة – بقيـــة

ونصف باجرة شهرية ١١٠ ليرات ولكن بعد ٤ ايام علينا تخليـة الدار ولا يوجد اي مكان نـاوي اليـه » .

والعائلات الاخرى من حسـني هتكفا تسكن اما عند اهـل الزوج او عند اهل الزوجة .

بلدية تل ابيب لم تحـرك ساكنا طيلة مدة طويلة جدا وعلى الرغم من مراجعات الاهالي لها . الا انها وبعد عمليات الاقتحـام الجريئة – قررت ان تتحرك . وعقـد يهوشوع ربينوفتش ، رئيس بلديـة تل ابيب مؤتمرا صحفيا اعلن فيه :

تعيش في تـل ابيب ٢٨ الف عائلة بشروط سكن صعبة ، منها ١٢ الف عائلة في اوضاع حرجة للغاية . وقد اقترح نقل ٢٧٥٠ عائلة الى مساكن جديدة تبنـى خصيصا لهم وتعطي قروضا ل ٦٢٥٠ وشراء ٥٠٠ بيت من قبـل البلديـة .

وهكذا وبعد ٢٣ سـنة من قيام الدولة لا تزال عشـرات الاف العائلات تعيش في ظروف سكن حرجة يصعب ان توصف – في حين تتبجح الاوساط الحاكمة بالتقدم العمراني الذي يظلـل الجميع ...

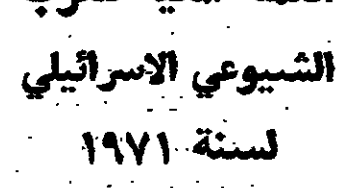
وهـذا في الوقت الذي تعيش فيه الاف العائلات العربية ايضا في ظروف اصعب من ظـروف « الفهود السود » السكنية .

الم يقل الثائر الكبير ابو ذر الغفاري :

عجبت لمن لا يجـد القوت في بيته ، كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه .

انهم خرجوا شاهرين سيوفهم لانهم لم يجدوا البيت – وكلـه سـواء

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١



سير الحملة المالية في منطقة النـاصرة

أكثر من مبلغ ١٦٠٠ ليره دخل الى صندوق الحملة المالية خلال الاسبوع الماضي . وبهـذا يكون مجموع الداخل حتى تاريخ ١١-٧-٧١ مبلغ ١٠٤٠٠ ليره وهذا يسـاوي ٦٥٪ من مجمـوع الحصـة بالنسبـة للمركز و ٤٧،٣٪ من مجموع الحصة المنطقية .

هـذا وقد قفزت ٧ فروع عن نسبة ٥٠٪ ، كما قفـزت ستة فروع أخرى عن نسبة ٤٠٪ . ويقـف على رأس فروع المنطقة : فروع طرعان (٦٥٪) وديرحنا (٥٨،٤٪) والناصرة (٥٢،٣٪) واكسال (٥١٪) ويافة (٥١٪) .. واما فروع طمـرة والمغـار وعيلبون فانها تحتل مكانـا « محترما » في آخر القائمـة ونحـن نأمـل ان تشعـر بمسئوليتهـا وتلحق بالفروع الاخرى .

وفيما يلي بيان مفصل عن سير الحملة في القطاعـات والفروع :

١ – قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٧٠٤	٥٢،٣

٢ – قطاع البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
دير حنا	٣٨٠	٥٨،٤
عرابة	٧٥٠	٥٠
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠
عبلين	٥٥٠	٤٠،٧
سخنين	٢٤٠	٤٠
كابول	٣٠٠	٥٠
طمرة	١٠٠	١١،٨
المجموع	٣١٢٠	٤٤،٥

٣ – قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٥٥	٦٥
المشهد	٥٠	٥٠
الرينة	٤٠٠	٤٧
يافة	٦٢٠	٤٧
كفر كنا	٣٥٠	٤٤
اكسال	٤٦٠	٥١
عيلبون	١٦٠	٢٣
المغار	١٠٠	٢٠
المجموع	٢٥٩٥	٤٣

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية المركزية في منطقـة عـكا

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقـة حتى ١٦\٧\١٩٧١ ٧٧٠٠ ليره ، وهـذا يساوي ٦٤،١٪ من حصة المنطقـة المركزية ، و٣٩،٧٪ من هدفها المنطقي ، وفيما يلي التفصيل:

١ – قطاع عـكا

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عكا	٢٤٥١	٥٤،٤
نهاريا	١٠٠	٥٠

٢ – قطاع كفر ياسيف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١١٢٣	٣٤،٩
ابو سنان	٢١٠	٨،٤
المكر	٣٠٠	٢٧،٥
جديدة	٨٥	١٤،١
يركا	—	—

٣ – قطاع الشاغور

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البعنة	١١٣٥	٥١،٥
الرامة	١٢٢١	٥٥،٥
نحف	١٤٥	٧٢،٥

٤ – قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البقيعة	٦٠٠	٥٠
بيت جن	١٠٠	٢٥
ترشيحا	٣٠	٦
معليا	١٠٠	٣٣،٣

هـدف المنطقة الذي وضعته في بداية الحملة كان الوصول الى ٣٠ بالمئة من الهدف المنطقي المركزي .. وقد تجاوزنا هذا الهدف ، وبشكل مضاعف واكثر من حصة المركز كما هو مبين اعلاه .

والفرع الاول في المنطقة هو فرع نحف ويستحق التقـدير ، وتدعو الفروع الاخرى المقصرة ان تحـذو حذوه .

كما لا بد من الاشارة هنـا الى التاخر في فرع ابو سنان الذي لم يعوّد حزبه على هذا التـاخر في الحملات السابقة .

لقد كانت منطقة عكا في الحملـة الماضية في الدرجة الاولى ، وعليـه تتوجه سكرتارية المنطقة الى الرفاق والاصدقاء والفروع بشكل خـاص الى بذل اقصى الجهود في العمل على رفع مستوى النشاط للحاق بباقي المنـاطق واحراز قصب السبق في هذه المسابقة الشيوعية .

ان حزبنا الذي يخدم الجمـاهير الشعبية الواسعة ويقود الكفـاح العادل من اجل السلام ومصـالح الشعب الحقيقية له عند هذا الشعب تقدير واكرام . فليدعم حزبنا ماليا حتى يستمر في هذا السبيل بنشاط اكبر .

٦-٧-٧١ — سكرتارية المنطقة

من مهـازل « المعـالجة » في عيادة ام الفحم
٤٥ مريضا « يعالجون » خلال ٩٠ دقيقة !!

أم الفحم – لمراسلنـا – خمسة وأربعـون مريضـا عالجتهم الطبيبة في عيـادة « صنـدوق المرضى » في أم الفحم خلال مدة لم تزد عـلى ساعة ونصف وبضمنها فترة استراحة الطبيبة !!

هذه الحادثـة الواقعيـة جرت بتاريخ ٢-٧-١٩٧١ . فقـد حضرت الطبيبـة الى العيادة في الساعـة التاسعة والنصف صباحا وغادرتها في تمام الحاديـة عشرة بعد ان اتمت « معالجـة » العـدد المذكور من المرضى .

وهذا العدد ، ولا شـك ، سيدخل في سجل الهستدروت « كمفخرة » على انجازاتهـا وعنايتها بالاعضاء العرب !!

ان هذه الحادثة توضـح مدى اهمال قيادة الهستدروت بعيادات « صندوق المرضى » في القرى العربية وبشكـل خاص في ام الفحم .

منذ زمن بعيـد اعترفت قيادة الهسـتدروت وادارة صندوق المرضى بضـرورة ايجاد طبيب ثان في عيادة ام الفحم . ومع ذلـك فكـل شكاوى الاعضاء وتذمراتهـم تذهب أدراج الريـاح . ويتوجب على جمهور الاعضاء ان يأخذوا قضاياهم بأيديهـم ولا يسمحـوا بالاستهانـة بمقدراتهم وحق ابنـائهم في العلاج الصحيح ، ويضعـوا حدا لمثل هذه المهازل .

في محكمة الاستئناف العسكرية :
تخفيف الحكم على عمر عصفور بستة اشهر وتثبيت الحكم على عبد اللـه داوود ..

كفر قاسم – لمراسلنـا – كانت المحكمة العسكرية باللد قد حكمت على عمر عصفـور بالسجن لمدة سنـة ونصف وعلى عبد الله داوود بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء الى « فتح » . ولكن بنـاء عـلى استئناف محاميهما ابراهـام ملامد (تل أبيب) فقد تقرر محاكمتهما أمـام محكمـة الاستئناف العسكرية . وقد دافع عنهما المحـامي ملامد بعنف الى حـد ان رئاسـة المحكمة هددت بطرده من القاعة

وعلى الرغم مـن اعتراف الحاكم بعدم ثبوت التهمـة الدامغة على عمر عصفور وبانه لم يكن مصرا على الاتصـال بالمنظمة الفدائية المـذكورة ، وبأنه كان فقط صديقا لعبـد اللـه داوود ، فقد قررت المحكمة تخفيـف الحكـم الصادر على عمر عصفـور الذي يعيل عائلة من ٨ انفـار بستة أشهر فقط لا غـير وتثبيت الحكم الصادر بحـق عبد الله داوود الذي يعيـل ٧ أنفـار .

توديع وفد أبناء الكادحين الى « آرتيـك »

شفاعمرو – لمراسلنـا – جرى في شفاعمرو يوم الاحد الماضي (١١-٧) لقاء منطقي لابناء الكادحين التابعين لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي ، لتوديع وفـد منطقة الناصرة لمخيم «ارتيك» للاشبـال ، الذي يقـام في الاتحاد السوفييتي .

ويتكون الوفد من الرفيقة رجـاء صليبا – شفاعمرو – والرفيـق سامي غطاس – عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

وقد جرى اللقاء في نـادي الشبيبـة الشيوعيـة في شفـاعمرو ، حيث افتتـح الاجتمـاع الرفيق ريـاض خوري سكرتـير الفـرع ، وتكلمت الرفيقة رجاء صليبا والرفيق سامي غطاس . ثـم جرت ألعاب ويانصيب . بعد ذلك سافر الجميع الى عـكا وقضوا ساعات ممتعة عـلى شاطىء البحر .

وسيقضي الوفـد اربعـين يوما في الاتحاد السوفييتي في ضيافـة منظمة الاشبـال السوفييت .

لترفـع وزارة المعـارف – بقيـــة

ان السيد « اوري طون » ، نائب مدير المعارف ، الذي كان قبل ايام في عبلين ، في بيت رئيس المجلس المحلي الحالي سلمان سلمان لم يلتفت الى تذكير رئيس المجلس المحلي له عن المدرسة الثانوية ووعوده السابقة . فقد كان كل همه وهم العملاء المفضوحين الذين كانوا معه – من خليل مشيعل الى زكي دياب من طمرة وغيرهما – اخراج جبهة عبلين الديمقراطية مـن الائتلاف الحالي في المجلس المحلي ، وبعدها تصلح كل الاوضاع – على حد قولهم .

لقد كانت وعودهم حقا سخية ولكن كان فيها كما يقال « السم في الدسم » .

ان قضايا مجلسنا المحلي لا يمكن حلها عن طريق انصاف الحلـول والمساومة مع اجهزة السلطة المختلفة . فالطريق هي كما بينتها كتلة جبهة عبلين الديمقراطية هي خوض الكفاح المنظم المشروع من اجل حل كل قضية تواجه المجلس المحلي . وبهذه الطريق يكسب المجلس المحلي احترام وتاييد السكان والتفافهم حوله من اجل النهوض بقريتهم وازدهارها وتطورهـا .

واخيرا هذه قضية واحدة من القضايا الهامة الكثيرة التي تواجـه قريتنا وتنتظر الحل .

عودة الاقطاعيين الى – بقيـــة

القبض على المس « هملتون » و « ا . ستيوارت » ، اللذين اعترفـا بالتجسس ودفع بعض المرتزقـة اليمنيين للتآمر ضد الثـورة والجمهورية . وسوف تعتذر صنعاء عن كل ما حدث بعد ان ينتهي تشكيل مجلس الشورى .

واجتمع « مورفي » بالعقيد حسين عثمان عشال وبكبار المرتزقة السبعة، والعكبري ، وابو بكر شفيق ، وابن الاحمر وقائد ابن حسين ، وابن عزب ، وشيخان الحبشي . وعبد الله الدرويش – وتم التنسيق معهم على تطويق الثورة الوطنية في الجنوب والتنسيق مع حكومة الشمـال وحكام امارات الخليج .

ويزداد التـآمر الان على اليمن الديمقراطي وقـد وصـل ٢٥ الف مسدس الى قصر السـلاح من السعودية للمرتزقـة وكذلك الف بندقيـة لابن الاحمـر العولقي ، ولشريف بيحان . وتصل هـذه المساعدات جوا الى مارب . وتتمركز الان القـوات الرجعيـة في كل من حريب وبيحان والسورة والبيضـاء وتتجمع هذه المجاميع بدعم مـن السعودية ، ومن الحكم في الشمال، ويجري التجنيد يوميا داخل صنعاء واصبحت صنعاء وكأنها « نجران » قبل اربعة اعوام اذ تضم كـل المرتزقة والهاربين والجواسيس .

قليل من كثير من غياهب سـجون الاحتـلال

لا تزال السجون الاسرائيلية تعج بالآلاف من مقـاومي الاحتلال منذ أربع سنوات ، وهـذا حسب الاحصاءات الرسمية . وكثيرا ما تنجح سلطات الاحتلال في اخفـاء حقيقة ما يجري في السجون، ومهما يتوفر لديها من وسائل لاخفاء الحقيقية فانها تخرج الى النور وتجد مكانها في صحف حزبنا .

لقد كتبنا عدة مرات عما يجري في سجن كفر يونا .. ذلك السجـن الذي أضحى سجن انتقام ، وفيـه يظهر السجانون مهارتهم في تنغيص حياة الموقوفين والسجناء العرب . وقد اثار نوابنا الشيوعيون هـذه الامور في الكنيست ، واثارها بشكل خاص الرفيق توفيق طوبي في اثناء البحث حول وزارة الشرطة .

غير ان سلطات السجن ما زالـت على تصرفاتها مع السجنـاء . وحجرات السجن تكتظ بنزلائهـا بصورة لايستطيع الواحد مد ساقيه، والطعام سيء جدا .. والسجانـون يضربون السجناء لسبب او لـدون سبب .

وقد نقل الموقوف رشاد زغير من هذا السجن الى سجن الرملـة للمعـالجة ، وقص على وكيلته المحامية فيليتسيا لانغر بتاريـخ ١١-٧-٧١ ، انـه بتاريخ ١-٧-٧١ تجرأ وسأل عن مصير أحد السجناء الذي سبق ونقل الى زنزانة ، فحكم عليه بالسجن في الزنزانة لمدة سبعة أيام ، وأعلن الاضراب عن الطعـام احتجاجا على هذه الوحشية ، التي سببت اعتلال صحته ، كما حرم من زيارة عائلته الشهرية له .

وفي سجن الاناث « نفـه ترتسا » تعاقب البنات العربيات . فقـد عوقبن لتضامنهن مع الموقوفـات الفرنسيات بعدما ضربتهن السجينات اليهوديات المحكومات على جـرائم او جنايات . وقد أخذت من السجينات العربيات الكتب والدفاتر (منهن من يعددن انفسهن لامتحانات جامعية) ، كما حرمن من زيارة عائلاتهن ، وفوق ذلك استدعي بشكل خاص سجانون لضربهن .

وهذا قليل من كثير مما يجري في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي .

كتاب مفتوح الى وزير المعارف والثقافـة

هـل اقامة مدرسة يضر بأمن الدولـة ؟

ان مشكلة عشيرة انقواعين هي مشكلة عادية بالنسبـة لسكان النقب . فهذه العشيرة تنزل في منطقة عثير – شمال شرق بئر السبع . ويبلغ عدد سكانها حوالي ألف نسمـة يسكنون في مكان واحـد . ومشكلة ابناء هذه العشيرة هي الحصول على حـق التعليم لاولادهم . تقدموا بطلبـات كثيرة للسلطات المختصة مـن أجل بناء مدرسة ابتدائيـة في عشيرتهم . وفي كل مرة يجيبهم المختصون بأنه لا مجال لاقامة مدرسة هناك . والسبب هو ان المكان الـذي تسكنـه العشيرة ليس ثابتا ! رغم انه مضى على وجـودهم في نفس المكان اكثر من خمسة عشـر عامـا .

بعض أطفال هذه العشيرة يذهبون للتعليم في مدرسـة حورة التي تبعد عنهم حوالي عشـرة كيلومترات . وعـلى الطلاب ان يعبـروا واديـين كبيرين هما وادي عثير ووادي الخليل اللذين اشتهرا بجرف بعض الناس ومنهـم سائـق باص من السموع . كذلك على التلاميذ المساكين ان يقاسوا البرد شتاء والحر صيفا وان يتعرضوا للامراض الموسميـة التي تنتج عن تغيرات الطقس .

اننـا نريد ان نوجه سؤالا لحضرة وزير المعارف وهو : هل يرضى حضرة الـوزير ان يذهب ابنه البـالغ من العمر السادسة الى المدرسة عابـرا الوديان ومتسلقـا الجبـال ومتعرضا للاخطار ؟

وسؤال آخر : أين تطبيق قـانون التعليم الالزامي بـين سكان النقب ؟

***

اهالي كفر قـاسم يطـالبون بالتحقيـق

كفر قاسم – لمراسلنا – اهالي كفر قاسم يطالبـون بالتحقيق في حادث مـوت الشاب صـابر عبد فريج الغامض ..

فبتـاريخ ٣-٧-٧١ شيع اهـالي كفر قاسم جثمان ابن قريتهم الشاب صابر عبد فريج (٢١ سنة) الى مقره الاخير .

وكان الشاب المذكور قد خرج من بيت والده قبل اسبوع من وفـاته الى محل عمله في مصنـع عصير ، بالقرب من تل ابيب ، صحيحا معافى خاليا من كل مرض .. حتى جلـده الاسود كان خاليا من المرض ! ...

وعندما تلقى اهله نبأ وفاته وذهبوا لاستلام جثته رفض البوليس ابلاغهم سبب الوفـاة !.. وادعت ادارة المستشفى بان نتيجة فحص الجثة لم تظهر ولم تتضح بعد !... وعندما سئل المعلم (صاحب المصنع) عن العامل صابر اجاب (بدون ادلـة او براهين) انه تغيب عن العمـل قبل اربعة ايام ! ....

والجدير بالذكر ان المتوفي كـان ينام في محل الشغل ولا يعود الى بيته الا كل اسبوعين مرة ، حاملا معه اجرته ليساعد بها اهله عـلى اعالة اخوته الصغار .

ان جماهير كفر قاسم قد قابلت نبأ وفـاة هذا الشاب الفاجعة بالدهشة والشكوك !.. وهي تطالب بشدة بالكشف السريع عـن سبب الوفاة ، وتستصرخ الرأي العـام لمشاركتها هذا الطلب .

مصـاب أليـم

توفي الصديق موسى ابـو راس من الطيبـة عن عمر يناهز ٤٨ عاما ، على أثر مرض عضال ، وقـد عم الحـزن أقاربه وأصدقاءه ، فالفقيـد معروف باستقـامته وصموده في النضال ، فقد كان لسنين طويلة عضوا منظما ونشيطـا في حزبنا الشيوعي ، وحتـى آخر ايامه بقي صديقا وفيـا ومؤيدا للحزب .

تعازينـا القلبية الى ابنـه الرفيق جميل ابو راس والى عموم أبناء الفقيد واخوانه ، وعموم عائلة ابو راس .

الحزب واتحاد الشبيبة – الطيبة

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيق صالح مرعي واخوانه والى آل مرعي بوفاة عميدهم الشيخ حسن مرعي (من المشهد)

لـه الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

من لجنة قطاع الخط
صالح عبد القادر

العمال والموظفون يواصلون نضالهم لعدم استجابة صندوق المرضى

الموظفون يقررون العمل حتى الرابعة بعد الظهر ..

حيفا — من المتوقع أن يبدأ ١٥ الف موظف من موظفي فروع صناديق المرضى في البلاد اعتبارا من يوم الاحد المقبل العمل لمدة ٨ ساعات متوالية ، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر ، وذلك كاجراء ضد الادارة لعدم استجابتها لمطالب الموظفين الـ ٢٢ مطلبا المتعلقة بالاجور وغيرها .

وقد اضرب موظفو صندوق المرضى يوم الثلاثاء الماضي اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات .

ومطالب الموظفين تتلخص برفع الاجور ، واعفائهم من رسوم العضوية في صندوق المرضى ، ومن صندوق التقاعد .

هذا وبهدد الادارة بعدم الدفع عن ساعات العمل من ١ — ٤ لانها لا تدخل ضمن اتفاقية العمل .

وقدم اتحاد اطباء الدولة تسعة مطالب اخرى منها الاعتراف بمنظمتهم ، ووضع انظمة في المستشفيات بموجب استنتاجات اللجنة العلمية في النقابة الطبية ، واعطاء علاوات للاطباء الذين يعملون في القرى وعلى الحدود والمستشفيات في الالوية ، والاسهام في نفقات السيارات الخصوصية التي يمتلكها الاطباء ، وعلاوات للاخصائيين والعاملين في المختبرات او في الاعمال الادارية .

موظفو المستشفيات

هذا وما زال موظفو المستشفيات يواصلون نضالهم ، ولم تجد أوامر الطوارىء في ثنيهم عن المطالبة ومواصلة مساعيهم وتوطيد وحدتهم النقابية .

وقد عقد مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في عكا اجتماعا واتخذ قرارا يدعو وزارة الصحة الى انهاء المفاوضات خلال عشرة ايام ... واذا لم تنته المفاوضات في هذه الاثناء سيخالف الموظفون أوامر الطوارىء وسيعودون الى اضرابهم وعينوا ٢٢-٧-٧١ تاريخا نهائيا .

ومن القرارات التي اتخذها المجلس تأييد اللجنة القطرية ، واعتبار كل مس بأي موظف مؤقت مسا بجميع الموظفين .

في الكنيست

وايدت لجان العمال في مختلف اماكن العمل تضامنها مع موظفي المستشفيات الحكومية . كما قام مندوب الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفيق توفيق طوبي بتقديم طلب الى رئاسة الكنيست لتمكينه من اثارة موضوع موظفي المستشفيات واقتراح كي تقرر الكنيست الغاء الاوامر التي أصدرها وزير الصحة وتأمر موظفي المستشفيات من مزاولة اعمالهم في اماكن عملهم بموجب المادة التاسعة من انظمة السلطة والقضاء ١٩٤٨ .

وجاء في طلب النائب الشيوعي ان هذه المادة تاخذ في الحسبان ان من حق الدار التشريعية (الكنيست) الغاء هذا الامر وتعين ان تلك هي احد الطرق لالغاء الامر قبل مرور ثلاثة اشهر من زمن صدوره . وقد قررت رئاسة الكنيست النظر في طلب النائب الشيوعي في الاسبوع القادم. ومن المتوقع ان تثير الكتلة الشيوعية أمام الكنيست يوم الاربعاء القادم ٢١-٧-٧١ .

مشروع قانون يعطي الكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل

والجدير بالذكر ان وزير العمل ، يوسف الموغي ، كان قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي انه يعد مشروع قانون ينقل الى الكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل في « المصانع الحيوية » .

وسيقدم هذا القانون الى الكنيست لاقراره سوية مع مشروع قانون « تنظيم المستخدمين وأصحاب العمل » الذي يقرر من الذي يحق له اعلان الاضراب !

وهذا القانون الذي يعده الموغي معناه في الحقيقة تمكين الحكومة من التدخل المباشر في نزاعات العمل .

مستخدمو الهندسة في الاذاعة يضربون

القدس — أعلن مستخدمو قسم الهندسة في اذاعة اسرائيل توقفهم عن العمل منذ الساعة ١٢،٣٠ حتى الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الخميس ليعقدوا اجتماعا احتجاجيا على وزير العمل .

وقد نشرت معريب ان الفنيين سيتمكنون فقط من اذاعة الاخبار والبرنامج العربي .

ديان : اذا مارس الانتداب البريطاني الاعتقال الاداري فما الخطأ في ان نمارسه نحن

القدس — لمكاتب الاتحاد البرلماني — رفض وزير الحربية موشه ديان ، مشروع قانون تقدم به النائب اوري افنيري يجعل القضاة اصحاب صلاحية اصدار اوامر الاعتقالات الادارية بدلا من ضباط العسكريين .

وفي رفضه تمثل الوزير بالانتداب البريطاني قائلا : اذا استخدم البريطان هذه الاوامر بنفس الاسلوب ايام الحرب العالمية الثانية فلماذا يكون خطأ ان نستخدمها نحن ! ؟ (جروزلم بوست ١٥-٧-٧١) .

و « افتخر » الوزير ان القضاة لم يوبخوا سلطات الامن ولا مرة حين كانوا يستعرضون قضايا الاعتقال الاداري.. وتجاهل ان كلمة السحر: « الامن » هي التي تلجم افواه القضاة وغير القضاة ..

وفي سبيل تخفيف وقع قضية أوامر الاعتقال الادارية « بشر » ديان مستمعيه ان عدد المعتقلين الاداريين هبط من ٦١٣١ في ايار من العام الماضي الى ٥٦٠ الآن .. وكان اعتقال ٥٦٠ شخصا اداريا لمدد طويلة أمر بسيط ولا يتزل الغبن الفرد بهؤلاء الضحايا .

ومجرد الهبوط يدين السلطات ادانة شديدة ... فالهبوط وقع نتيجة اطلاق سراح مئات من المعتقلين الاداريين لم تثبت عليهم اية تهمة ولم يحم حولهم شك خطير .. هذا أولا ..

اما ثانيا فليست قضية الدفاع عن المعتقلين قضية تغيير عنوان صاحب صلاحية اصدار أمر الاعتقال الاداري — على الرغم من وجود فرق ما بين رجل قضاء وضابط عسكري — بل هي قضية الغاء الصلاحية ذاتها ومصدرها قانون الطوارىء ، الذي يخول السلطات صلاحيات ديكتاتورية منها الاعتقال الاداري .

احتياطات أمن مشددة في غزة

مقاومة الاهلين للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة مستمرة ، فالقنابل تتفجر يوميا ، ويسقط عشرات الجرحى ، والقتلى .

فلقد قتل يوم الاثنين الماضي في مخيم اللاجئين جبالية جندي اسرائيلي ، في أثناء هجوم مركز من كمين على دورية عسكرية . وقد سلطت الدورية نيرانها على الاهلين في المعسكر وفي أثناء تبادل اطلاق النار قتلت امرأة وطفل عمره تسعة شهور، كما جرحت فتاتان في الحادية عشرة من العمر .

وبغية السيطرة ولو قليلا على مقاومة الاهلين ، اتخذت السلطات اجراءات مختلفة.. ففرضت على معسكرات اللاجئين منع تجول ، مع ان ذلك لم يعلن رسميا ، فلا يسمح للاهلين بمغادرة المخيم الا « لاسباب معقولة » مثل المعالجة او العمل ..

كما عززت قوات الجيش في القطاع .. واقيمت جدران لسد مداخل القطاع من جهة سيناء ، ولا يمكن الدخول الا من مداخل معينة يقف فيها الجنود ويتفحصون القادمين .

هذا وأمر أصحاب البيارات المحاذية للطرقات باجتثاث النباتات وانتزاع الاغصان المنخفضة ، وذلك على بعد ثلاثين مترا من الشارع .

هدم بيت في « أبو ديس »

القدس — هدمت السلطات منزل مصطفى شعار ، في حي ابو ديس في القدس العربية ، وذلك قبل ايام ... وهو (اي مصطفى) قابع في سجن كفار يونا رهن التحقيق بتهمة الانتساب الى المنظمات الفدائية والقيام باعمال معادية .

والمعروف ان حي ابو ديس مشهود ... منذ عامين ، بهدم البيوت الجماعي الذي جرى فيه آنذاك .

وعلمنا من وكيلته المحامية فليتسيا لانجر ان محاكمة مصطفى لم تبدأ بعد وتعين السابع من ايلول موعدا للنظر فيها ... وهكذا لم تثبت عليه التهم المسندة اليه وترجع الى سنة ١٩٦٩ .

وقد اخبر مصطفى محاميته انه لقي الكثير من التعذيب في اثناء التحقيق ... ومع ذلك لم يخبره المحققون ان عائلته الكبيرة بقيت دون مأوى ! ...

محكمة العدل العليا انهت النظر في دعوى زاهي كركبي وجمال موسى

الخاصة بالاقامة الاجبارية ومنع التصاريح

لمراسلنا القضائي — كل تصريح يتقدم به المدعيان زاهي كركبي وجمال موسى يبحث بشكل موضوعي وعند التقرير بالطلب يعطى انتباه خاص للواجبات انعامة (التي يقوم بها المدعيان) كالاشتراك في النشاطات بما في ذلك اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وهيئاتها .

وبناء على هذا التصريح الذي قدمه الى المحكمة مدعي الدولة العام تلغى الدعوى .

هذا ما سجلته امامها محكمة العدل العليا في جلستها صباح الاثنين ١٢-٧-٧١ برئاسة القاضي زوسمان وعضوية كل من القاضيين عتسيوني وكوهن التي انعقدت للبت في الدعوى التي اقامها كل من زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ضد قائد الجيش في منطقة الشمال الذي فرض على الرفيقين امري اقامة اجبارية ومنع عنهما التصاريح للقيام بواجباتهما الشعبية والحزبية . وفي هذه الجلسة وجه كل من الرفيقين المحامين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر انتباه المحكمة الى ان القائد العسكري يمنع التصاريح بشكل خاص عن الرفيقين زاهي وجمل ليمنعهما من حضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب وهيئاتها . وعندها اخذ القضاة الثلاثة يناقشون مدعي الدولة العام جبرئيل باخ (الذي كان يعاونه عدد من العسكريين والمدنيين .

ومما جاء في اقوال القضاة ان منع التصاريح الخاصة لحضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب هو تمييز ضدها وان اجتماعات اللجنة المركزية هو من الواجبات الشعبية . وان المدعيين منتخبان ولهما مركز شعبي . وسالوا هل حضور اجتماع اللجنة المركزية يهدد الامن ؟ وامن اسرائيل ليس في خطر ... وعند هذا الحد اخذ القاضي زوسمان ينص تصريحا باسم المدعي العام يدعو الى عدم التمييز ضد اللجنة المركزية والى اعطاء تصاريح لحضور اجتماعاتها ، الامر الذي اربك المدعي العام فحاول تعديله ولكنه وافق عليه في النهاية كما أوردناه في بداية هذا النبأ . وبهذا الشكل انتهت هذه القضية . ومن المؤسف ان الصحف الاسرائيلية العبرية وجريدة الانباء ايضا نشرت خبرا مشوها تماما عن هذه الجلسة وشمل ما ابرزته ان المحكمة رفضت الدعوى ولم تذكر تصريح المدعي العام على حقيقته .

وكان نائب قائد منطقة الشمال قد رد على دعوى الرفيقين باتهامات امنية وسياسية ليست سوى تزوير للحقائق (وكنا قد نشرنا عنها في عدد سابق للاتحاد) . ولكن الرفيقين المذكورين فضحا هذا التزوير في الاجوبة التي قدماها بواسطة المحامين نقارة ولانغر ، واتهما سياسة الحكومة الموالية للاستعمار الاميركي ، سياسة الحرب والاحتلال بانها هي التي تهدد امن اسرائيل ، كما اعلن الرفيقان في جوابهما بانهما يكافحان ضد هذه السياسة وضد سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين والعمال العرب ، ويؤيدان كفاح شعب فيتنام من اجل حريته الخ .. ولذلك فرضت عليهما هذه الاوامر التي لا تخدم سوى سياسة الاحزاب الحاكمة .

ومن الجدير بالذكر ان المدعي العام تذرع أثناء تهربه من وضع التصريح المذكور أعلاه ، بانه ستقدم دعاوى أخرى للمحكمة اذا ما وضع هذا التصريح .. الا ان القضاة رفضوا هذه الذريعة كليا .

ويضيف مراسلنا القضائي ان موقف المحكمة هذا والتصريح الذي حصلت عليه من المدعي العام يعتبر رفضا للاتهامات التي وجهها نائب القائد للرفيقين ، ورفضا لسياسة التذرع بحجة الامن (اياها) لمضايقة اجتماعات اللجنة المركزية ومنع عدد من أعضائها من حضور اجتماعاتها ، وهذا نجاح جزئي ، لانه في كل الدعاوي السابقة المماثلة كانت المحكمة ترفض الدعوى اعتمادا على قانون الطوارىء واعتبارا للحجج « الامنية » التي كانت تقدم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ٨١،٦ بالمئة

منطقة تل ابيب — يافا تخطت الـ ١٠٠ بالمئة

القدس تقترب الى المئة بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧٠٠٠٠	١٧٠٠٢٣	١٠٠،١
القدس	١٠٠٠٠	٩٨٨	٩٨،٨
المثلث	٨٠٥٠٠	٧٠٩٩٠	٩٤،٠
السهل	٧٠٠٠٠	٥٠٥١٦	٧٨،٨
عكا	١٢٠٠٠٠	٨٠٨٧٤	٧٤،٠
الجنوب	٢٠٣٠٠	١٠٦٠٥	٦٩،٨
الناصرة	١٦٠٠٠٠	١٠٠٧٥٩	٦٧،٢
حيفا	١٠٠٠٠٠	٦١٠٥	٦١،١
متفرقات	١٠٣٠٠	٢٠٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٦١١٠١٦٨	٨١،٦

كلمة الاتحاد — بقية

منظمة الصهيونية العالمية سابقا غولدمان الى القاهرة لمباحثة رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشأن التسوية ..

كذلك تراكمت تصريحات المسئولين بحيث أصبحت تقنع المقتنعين بتساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية الاميركية الى درجة اصبحوا يقومون فيها بدور شرطي المنطقة ويضحون بابناء البلاد على مذبح المصالح الاحتكارية الاميركية .

وفضائح الحرب الاميركية القذرة في فيتنام التي نشرتها الصحف الاميركية قد حركت شكوك الكثيرين في هذه البلاد حول حرب حزيران ودوافعها الحقيقية لا اهدافها المعلنة ..

اننا كنا نعرف اكثر هذه الاستنتاجات وقد اغلنا دوافع كثير من عمليات الانتقام وقت وقوعها .. ولكن الجديد الذي نتحمس له ان محافل اخرى كانت حتى الان من اساطين المحافل الحاكمة ، بدأت تقتنع بخطورة سياسة حكام اسرائيل وتكشف عن حقائقها ليتيقظ الشعب ويتفادى مآسي كثيرة ..

وهذا تطور ايجابي نرحب به وندعو الى تعميقه وتوسيع نطاقه .. فهو اول الغيث .

بعثة « الفهود السود » الى الولايات المتحدة لتوضيح ملامح التمييز الطائفي

القدس — ستزور بعثة من « الفهود السود » الولايات المتحدة في ٥ ايلول القادم ، لتوضح للمتبرعين الى صندوق الجباية الاسرائيلية تزييف الحكومة الاسرائيلية وتمييزها الصارخ ضد سكان احياء الفقر ..

وفي اجتماع صحفي أكد ممثلو « الفهود السود » انهم لن يحرضوا على الدولة ولن يسيئوا الى سمعتها انما سيفتحوا أعين المتبرعين على التمييز الطائفي في اسرائيل .

وقد اعربوا عن مخاوفهم من ان تمنعهم الحكومة من السفر الى الولايات المتحدة ..

وكانت الصحف يوم الاربعاء الماضي قد نشرت مزاعم « ادي مالكا » — احد رجال « الفهود السود » — جاء فيها : ان « محافل يسارية » ستمول بعثة « الفهود السود » الى الولايات المتحدة ! وان منظمة «فتح» عرضت على « الفهود » تمرينهم عسكريا !! .

وقد نفى قادة الفهود هذه المزاعم وعزوها الى قرارهم استبعاد « ادي مالكا » عن وفدهم الى الولايات المتحدة بسبب نشاطه المخرب .

وستتألف البعثة من خمسة وستكون برئاسة « نعما قيس » المحاضرة في الجامعة العبرية في « مدنيات اسرائيل » !

الفاتيكان : اسرائيل تنتهك حرمة المقابر

اتهمت صحيفة الفاتيكان الاسبوعية الحكومة الاسرائيلية بانتهاك حرمة المقابر المسيحية في القدس . وجاء في هذا الاتهام ان اسرائيل ماضية في تهويد مدينة القدس العربية المحتلة رغم معارضة سكانها المسلمين والمسيحيين . وذكرت صحيفة الفاتيكان في اتهامها ان بناء المساكن قد تسبب في طمس معالم المقبرة الارمنية في القدس . كذلك تمت ازالة مقابر البطاركة الارمن في القدس .

الرجعية المغربية — بقية —

يوم تطوف مظاهرات ضخمة في شوارع طرابلس والمدن الليبية الاخرى احتجاجا على أحكام الاعدام التي صدرت ضد الضباط المغاربة وضد اعتقال السفير الليبي .

اجتماعات السادات — القذافي

ومن ناحية اخرى يواصل الرئيسان السادات والقذافي اجتماعاتهما في مرسى مطروح لبحث تطورات الوضع في المغرب (وكذلك الوضع في الاردن) .

وقد وصل الى مرسى مطروح وفد سوداني ووفد سوري للاشتراك في هذه المباحثات .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

نادية أيوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٧-٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨،٣٠ صباحا .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيدة
كسابرة ومقلشة

تعزية

احر التعازي نقدمها الى جميع آل هريش في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد حسن هريش

الخلية الشرقية — الناصرة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧